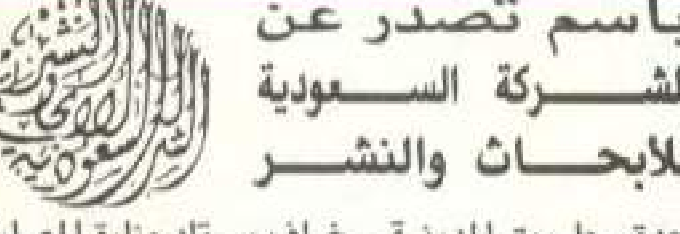


السنة السادسة ● العدد ٣٠٩ ● الثلاثاء ١٣ ربيع الأول ١٤١٤ هـ ● ٣١ أغسطس ١٩٩٣
Volume 6 ● Issue No309 ● Tuesday 31 AUGUST 1993
باسم
هدية مجانية داخل العدد
كتاب التلوين
عالم القرود



الناشران
هشام على حافظ
محمد على حافظ
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيبانى
المدير العام
أحمد محمد محمود
المشرف على التحرير
مؤنس كامل زهيرى
الانتاج: **أحمد محمود عبدالرازق**
الاخراج: **مجدى محمد الأدهم**
التنفيذ: **حسام الدين محمود على**



باسم تصدر عن
الشركة السعودية
للأبحاث والنشر
جدة ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف
ت: ٦٦٩١٨٨٨ ـ ص . ب ٤٥٥٦ جدة ٢١٤١٢
هواتف مكاتب الشركة:
الرياض: ٤٤١٩٩٣٣ ● الدمام: ٨٣٤٩٨٣٦
القاهرة: ٣٤٦١١٤٣ ● أبوظبى: ٤٥٦٥٠٠
الرباط: ٦٦١٠٠ ● سلطنة عمان: ٦٩٧١٠١

وكيل التوزيع والاشتراكات
الشركة
السعودية
للتوزيع
جدة ـ شارع الستين ـ شرق جسر الملك فهد .
ت: ٦٥٣٠٩٠٩ ـ ص ب ١٣١٩٥ ـ جدة ٢١٤٩٣
هواتف المكاتب: (هاتف مجانى ٨٠٠٢٤٤٠٠٦٧)
جدة: ٦٥٣٠٩٠٩ . الرياض: ٤٧٧٩٤٤ .
الدمام: ٨٤١٠٨٤٠ الطائف: ٧٤٩١٨٣١
المدينة المنورة: ٨٤٨٣٦٣٠ . مكة المكرمة: ٥٥٨٥٠٧٨ ينبع: ٣٢٢٥٨٣٤

جميع المراسلات مع مجلة باسم
تتم على العنوان التالى:
ص . ب: ٤٥٥٦ جدة ٢١٤١٢
المملكة العربية السعودية

إنتظروا

سلسلة أعداد

باسم

الخاصة

هذا الأسبوع

وكل أسبوع

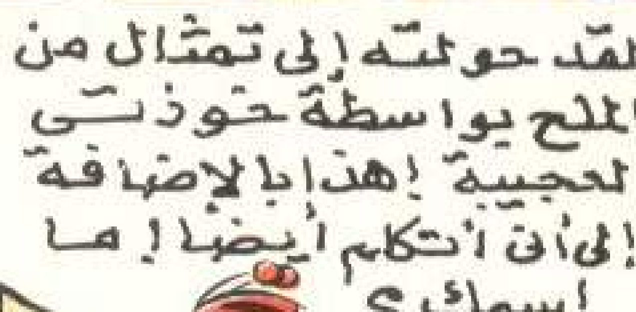
















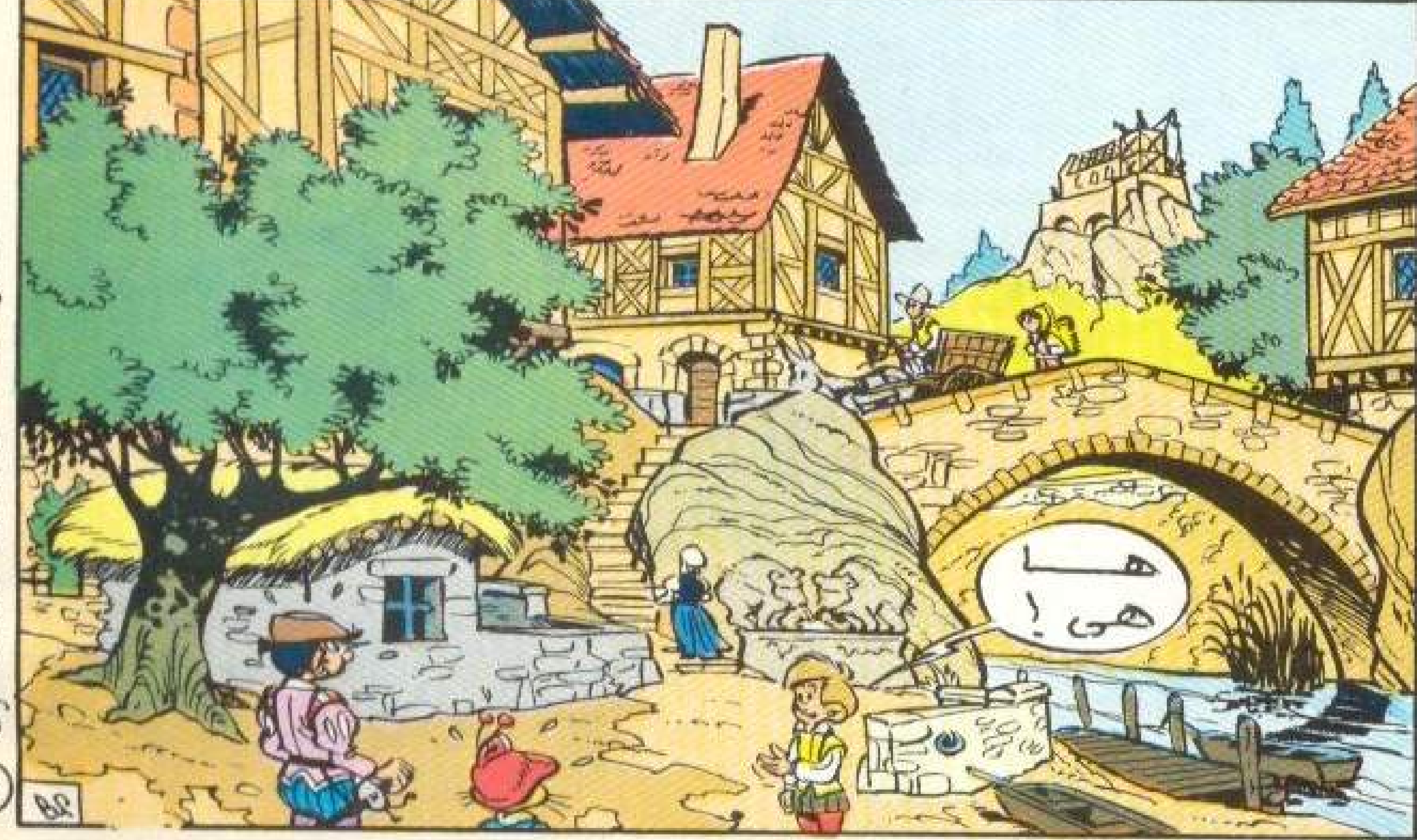
وامتثل تيبو لطلب خالد ويسبوس فقادهما إلى قرية "مارتين" عن طريق خفى ومأمون وفى الطريق حكى لهما مغامرة السيد جاسر !!















رائع! لقد وصلنا إليها أخيرا! أنظر بالضبط مثل الصورة !!
ماذا تقولان؟ أنا لم أفهم شيئا
نعم! لقد قمنا برحلة عمرها أكثر من ٤٤٠ عاما!



قدنا الآن إلى أبيك حتى يتولى أمر الجريح .. أما نحن فلدينا أعمال أخرى.. ونريد إطلاق سراح السيد جاسر!!
ياه!



؟
بسرعة.. إختبئوا هنا!!



هذه دورية إنهم من رجال العمدة.. إنهم يبحثون عنكم في كل مكان! لاتتحركوا من هنا! سأذهب لإحضار أبي!!



من أجل سلامتكم وسلامتي من الأفضل ألا يراكم أحد تدخلون إلى منزلي لاتتحدثوا مع أي كان.. فقد يؤدي ذلك إلى تعريضكم وتعريض هذا الشخص للخطر فالعمدة له عيون في كل مكان!!
حاضر ولكن إذهب بسرعة!





ياه! تيبو! ها قد حضرت أخيرا! أين كنت؟
إني أبحث عن أبي لأمر عاجل!
سيعود أبوك حالا! لقد ذهب لإحضار أعشاب طبية من العطار!
سأذهب إلى هناك!



سآخذ هذه من أجل الاحتياط



وبعد ذلك بفترة..
لماذا تأخر هكذا؟ أتمنى أن تحضر أمي إلى النافورة قد تكون هذه الصبية تعرفها.. سأريها الصورة وأسألها عن أمي!!




إحترس وأنت تتكلم مع الصبية ياخالد إذاقلت ما يغضبها ستصرخ وتتسبب في أن يضعوك في الحبس !!
لقد فهمت ما أنوى عمله أليس كذلك ؟!


أعذريني لتطفلي أيتها الآنسة .. ولكني سمحت لنفسي أن أتقدم منك وأكلمك لأني مقتنع أنه بإمكانك مساعدتي العثور على شخص عزيز على جداً !
؟


إسألني ما تريد بدون كل هذه المقدمات والتخوفات فلم يسبق لي أن أكلت إنساناً من قبل !!


تسأل عن أبيك يا تييو لقد غادر المحل لتوه !!
سوف أذهب للآخرين وأجعلهما ينتظران !


!؟!
أنظري ! هذا هو شكلها !!
ياه!


لقد طلبت منك ألا تكلم أحداً .. وها أنت تعرض شقيقتي الوحيدة للخطر !!


يالك من مشاكس ! وأنا الذى أضعت كل وقتي من أجل مساعدتك ! لقد خدعتني إذن ولن أدهش إذا عرفت أنك من جواسيس الماركيز !!


وما هذا أيضاً ؟


ولكن هذه أمنا ! لقد كان كل هذا مدبراً إذن ستدفع لي ثمن فعلتك أيها الحقير !


توقف ! أنت لا تفهم الموضوع سأشرح لك كل شيء !
لا يوجد ما يستحق الشرح كل شيء واضح تماما !!
يا إلهي ! سيتحاربان !
لم يفهم خالد بعد أن هذين الاثنين هما أخته وأخوه !





إذا حدث ما يعرض خالا للخطر من الممكن أن أحول تيبو إلى تمثال من الملح!
توقف! هذا غير منطقي! أنا لا أريد أن أتعارك معك!
أما أنا فأريد ذلك!



هذا الموضوع غريب جدا ولن يتمكن تيبو بمفرده من فهم ذلك!



تعالي بسرعة يا أمي! إن تيبو يتعارك مع أحد الغرباء!



يتعارك؟!؟
نعم! مع صبي ظريف ومسالم وكان قادما ليبحث عنك.. إنه يعرفك.. أنظري إلى هذا الرسم!



ياه! ورق طبع؟! غير معقول! أليس هنا في القرن السادس عشر! ياه! أحس بأني لست على ما يرام!



ياه! ها قد جئت يا أبي! تعال بسرعة عند نافورة الدببة!



لا تكمل المعركة يا تيبو! فأنا أستطيع أن أنزع سلاحك منك كلما أردت ذلك!
لا يهمني ذلك! سأنتصر عليك في نهاية الأمر!



إنه مصمم!



لقد فقد حرصه! هذه هي فرصتي!
ياه! هذه هي!



آه!
كلا يا تيبو!















إنهم لم يلاحظوني بالمرة.. على أي حال سأقوم باختبار أخير لهما !!







أي رجل تقصد يا تيبو ؟

٤٤

البقية في العدد القادم





قصة البقرة

بنو اسرائيل قوم معاندون يحبون الجدال بعلم وبغير علم، ويكثرون اللجاجة، والسؤال عن امور لا تعنيهم ما انزل الله تعالى بها من سلطان أو بيان، ولا عجب فى ذلك وهم قوم الْتَوَتْ نفوسهم على مكر وخداع حتى لأنفسهم .. ويتضح ذلك فى قصة البقرة التى امرهم الحق سبحانه بذبحها .. ولكن ما هى قصة البقرة؟ ولماذا امرهم الحق سبحانه بذبحها .؟

تبدأ القصة حينما قتل رجل ثرى من بنى اسرائيل، والقيت جثته، فلما عثروا عليها لم يستدلوا على القاتل أو القتلة الذين قاموا بعملية القتل .. ويبدو أن هذا الرجل الثرى كان ذا نفوذ فى قومه، ويبدو أن عدم العثور على قاتله سوف يحدث بلبلة، ويحدث فتنة بين بنى اسرائيل، قد تؤدى الى حرب اهلية بين القبائل، ولذلك ذهب اهله الى نبى الله موسى عليه السلام ليلجأ إلى ربه، فيخبرهم عن قاتل الرجل الثرى .. إلى هنا والأمر عادى جداً، ولكن الذى حدث بعد ذلك هو غير العادى، وهو الذى سيكشف عن العناد والمكابرة وكثرة اللجاجة فى نفوس بنى إسرائيل ..

لجأ القوم الى موسى عليه السلام، ولجأ موسى عليه السلام إلى ربه طالباً أن يبين لهم شخصية القاتل، فأمر الله تعالى موسى أن يطلب من قومه أن يذبحوا بقرة .. وأمر موسى قومه ان يذبحوا بقرة. وكان من الممكن أن ينتهى الأمر عند هذا الحد، لو أن بنى إسرائيل اطاعوا أمر ربهم وأمر نبيهم وذبحوا البقرة .. أى بقرة .. ولكن القوم بدلًا من ذلك راحوا يتهمون موسى بأنه يسخر منهم .. وأنه يتخذهم هزواً ..

وبرأ موسى عليه السلام نفسه، استعاذ بالله أن يكون من الخاسرين المستهزئين بقومه .. وحاول أن يفهمهم أن كشف شخصية القاتل يتوقف على ذبح البقرة ..

لكن بنى اسرائيل هم بنو اسرائيل قوم معاندون يكثرون من الجدال واللجاجة فى كل الامور التى يعرفونها، والتى لا يعرفونها .. تستوى فى ذلك أمورهم الدنيوية العادية، وأمور الآخرة غير العادية، والتى يجب أن يطيعوا فيها ربهم ورسلهم دون جدال أو مناقشة ..

ولذلك فإن بنى إسرائيل يسألون نبيهم موسى عن البقرة التى يأمرهم بذبحها: هلى هى بقرة عادية، أم بقرة غير عادية، تتميز بمميزات لا ينفرد بها البقر العادى الذى ألفوه فى حياتهم اليومية ..

ولذلك يطلبون من موسى أن يدعو ربه ليبين لهم نوع هذه البقرة التى امرهم بذبحها .. وهكذا يشددون، فيشدد الله عليهم، ويعسرون فيعسر الله عليهم فى دينهم ودنياهم ..

ويدعو موسى عليه السلام ربه أن يحدد لهم نوع البقرة المطلوبة، فيحدد لهم البقرة بأنها بقرة وسط .. ليست بقرة صغيرة السن، وليست بقرة كبيرة السن .. إنها بقرة متوسطة ..

ويعود موسى ليخبر قومه بنوع البقرة المطلوبة، وإلى هنا كان من الممكن أن ينتهى الأمر، لو ان بنى إسرائيل أتوا بالبقرة وذبحوها .. ولكن بنى إسرائيل لا يمتثلون للأمر، بل يعودون إلى الجدال والعناد والمكابرة، ولذلك فهم يطلبون من نبيهم موسى عليه السلام أن يدعو ربه مرة أخرى، وفى هذه المرة يطلبون منه أن يحدد لهم لون البقرة التى يجب عليهم أن يذبحوها ..

ويتجه موسى عليه السلام إلى ربه سائلًا إياه عن لون البقرة المطلوبة، فيخبره الحق سبحانه بأنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظر اليها ..

وهكذا شدد بنو اسرائيل فشدد الله عليهم، وبدأوا رحلة بحث طويلة عن بقرة فيها كل هذه المواصفات ..

يقول المفسرون بأن بنى إسرائيل بعد أن اعياهم البحث عن البقرة المطلوبة، قد وجدوها عند غلام يتيم، فكانت هى البقرة الوحيدة فى بنى إسرائيل، ويقال بأن الله تعالى قد كافأ صاحبها اليتيم بأن اشتروا منه البقرة بمثل وزنها ذهباً .. وذبحوها ..

ويقال بأن نبى الله موسى عليه السلام قد أمسك بذيل البقرة وضرب به القتيل فأحياه الله تعالى من موته، وسأله موسى عليه السلام عن الشخص الذى قتله، فذكر لهم اسمه، ثم عاد القتيل الى الموت مرة أخرى .. وهكذا انكشف غموض القضية، وعرف بنو إسرائيل قاتل الرجل الثرى، بعد أن رأوا بأعينهم المعجزة وهى تحدث أمامهم .. معجزة إحياء الله تعالى للميت وكلامه وأمامهم ..

وقد حكى الله تعالى هذه القصة فى سورة البقرة فى قوله تعالى: «وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة، قالوا أتتخذنا هزوا، قال: أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين * قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هى، قال: إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر، عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون * قالوا: ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها، قال: إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين * قالوا: ادع لنا ربك يبين لنا ما هى إن البقر تشابه علينا، وإنا إن شاء الله لمهتدون * قال: إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض، ولاتسقى الحرث مسلمة لاشية فيها، قالوا الآن جئت بالحق، فذبحوها، وما كادوا يفعلون * وإذ قتلتم نفساً فادارأتم فيه، والله مخرج ما كنتم تكتمون * فقلنا اضربوه ببعضها، كذلك يحيى الله الموتى ويريكم أياته لعلكم تعقلون»
(سورة البقرة الآيات من ٦٧ إلى ٧٣)


كراك

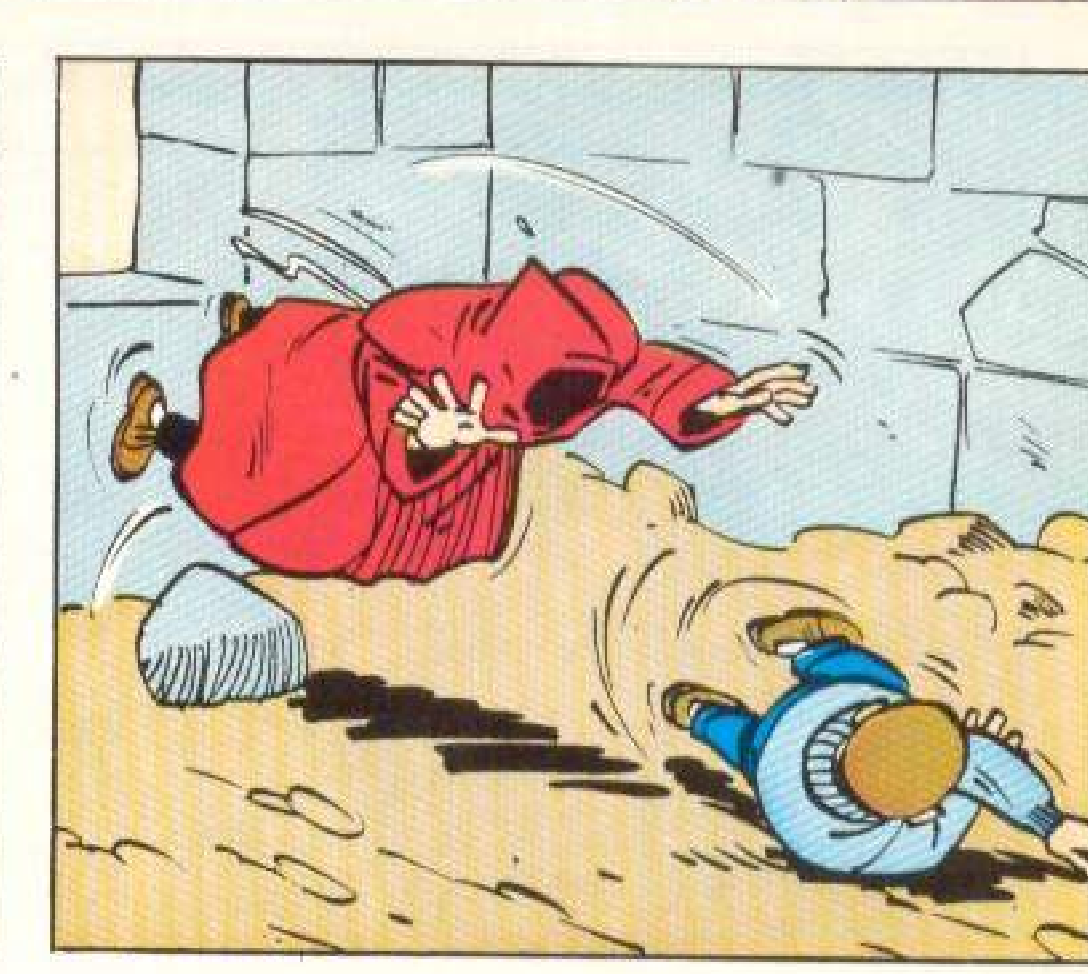




؟




إسمع ياصديقي! إذا بدأنا المناقشة بهذه الطريقة فلن نتمكن من الوصول إلى حل مرض لجميع الأطراف!!




إذا استمررت في الاصطدام بجميع الأحجار ستحصل على الكثير من الكدمات

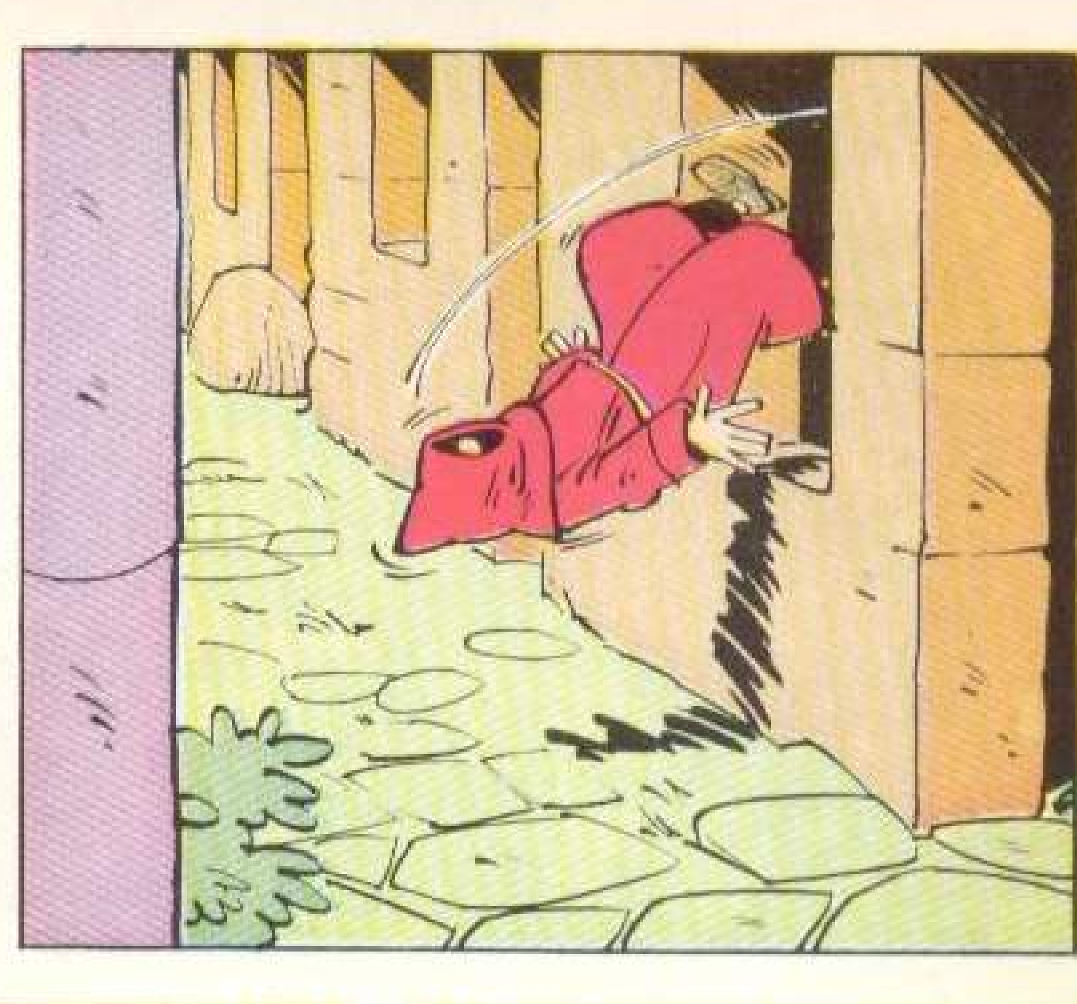

ألا تريد أن تشرح لي مشكلتك بالضبط؟


كلا؟ كما تريد!!


كنت أحاول أن أجنبك هذا!!

















وفى نفس الوقت .. فى القرية ..

















ارشدنى فوراً إلى طريق القلعة إننى أؤكد لك أنه ليس لدينا وقت لنضيعه !!
حسناً ! هيا بنا !



سأذهب بسرعة لإحضار الحمده ! لقد كان على الشاطئ !
الحقوا بنا عند القلعة فسنحتاج للمساعدة !



فلنسرع !!
ولكن ما الموضوع ؟!



فيما بعد ! احتفظ بطاقتك لتتمكن من الجرى !!
لقد انقشع الضباب وشفى زكامى.. هذه علامة طيبة !



وفى القلعة
لا تتقدم !!



إذن فقد حضرت لأخذه وتعتقد أن الأمر سيكون سهلاً ! أليس كذلك ؟!



إنى أراقبك منذ الأمس.. لقد ارتكبت خطأ كبيراً.. ذلك أنك كنت تسير بين أطلال القلعة دون أن تدرس عنها أى شئ !!



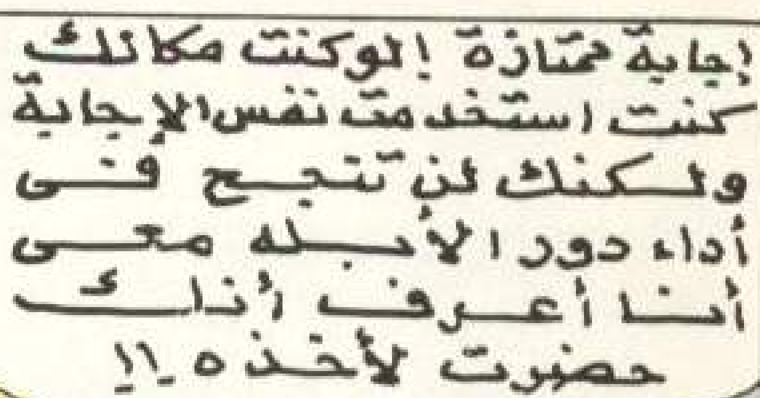
أما أنا فقد درست رسوماتها وكل شئ عنها لمدة خمس سنوات.. وكانت مكافأتى أن أصبحت الحارس الوحيد لسر القلعة صحيح أنى أعرف الآن إنى لست الوحيد الذى يعرف هذا السر ولكنى سأستمتع بحرمانك من الاستفادة منه !!



لحظة واحدة ! أريد أن أضبط جهاز الفهم عندك على نفس طول الموجة التى تستخدمها ! عن ماذا تتكلم بالضبط ؟!






إجابة ممتازة! لو كنت مكانك كنت استخدمت نفس الإجابة ولكنك لن تنجح في أداء دور الأبله معي أنا أعرف أنك حضرت لأخذه!!




فلنحاول بطريقة أخرى.. من أنت وماذا تفعل هنا؟!
لقد قلت لك هذا.. أنا حارس سر القلعة!!


إن واجبي المقدس هو ألا أدعك تلمسه بسوء.. ولهذا فستنفذ أوامري بالتفصيل!!


إقترب من التمثال في منتصف الفناء وأنا سأتبعك..


إن الصدأ يعلو مسدسه.. هل يعمل ياترى أو لا يعمل؟ سأرجئ الإجابة على هذا السؤال في الوقت الحالي وأتوخى الحرص.. لن أحاول عمل شئ الآن!




إذا كان الرجل يستعمل مسدساً صدئاً فهذا يعني أنه ليس شغوفاً بالأسلحة
توقف!!

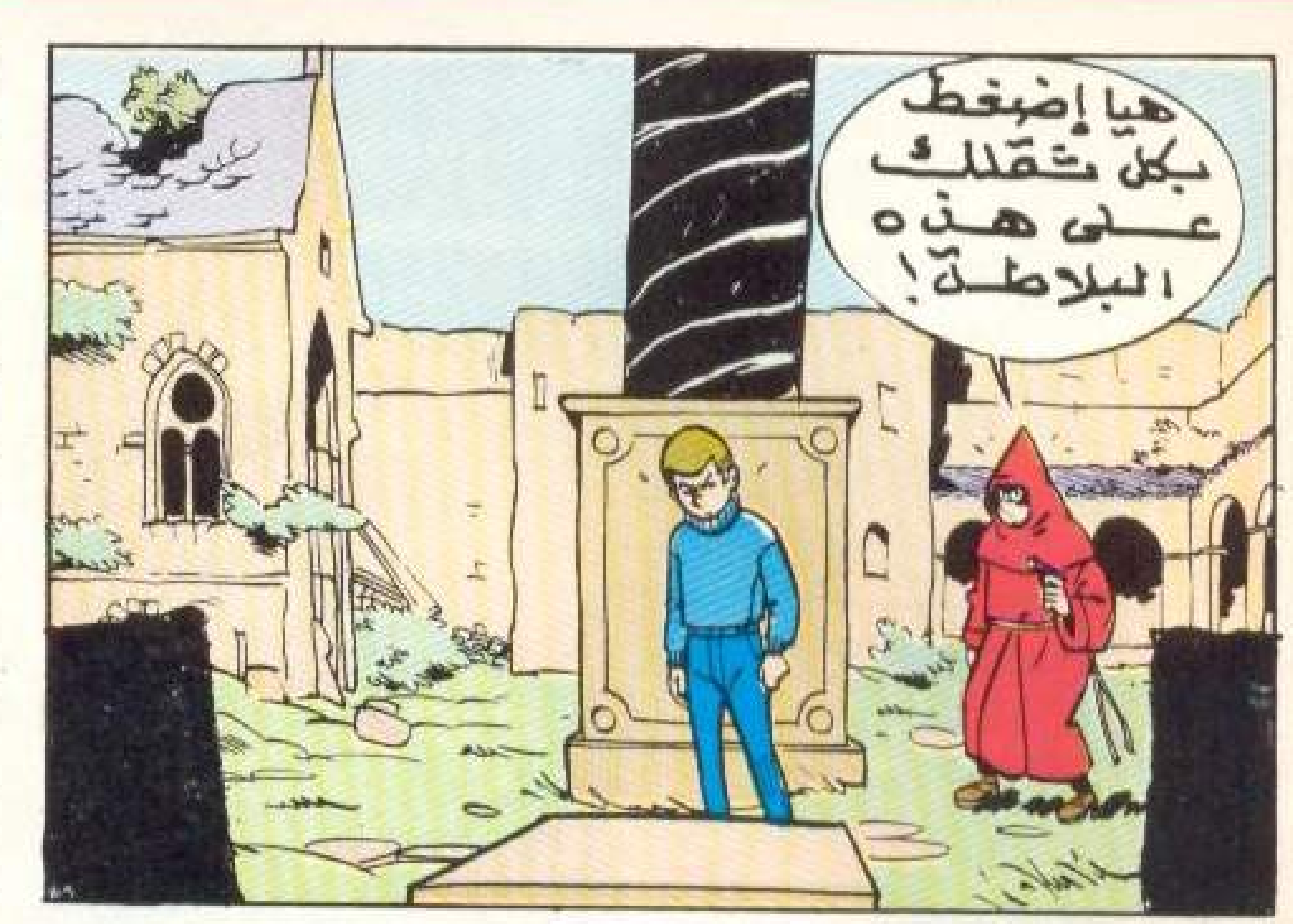

وهذا يعني أنه لا يستخدم المسدس جيداً.. أعتقد أن هذه النقطة في صالحي!!

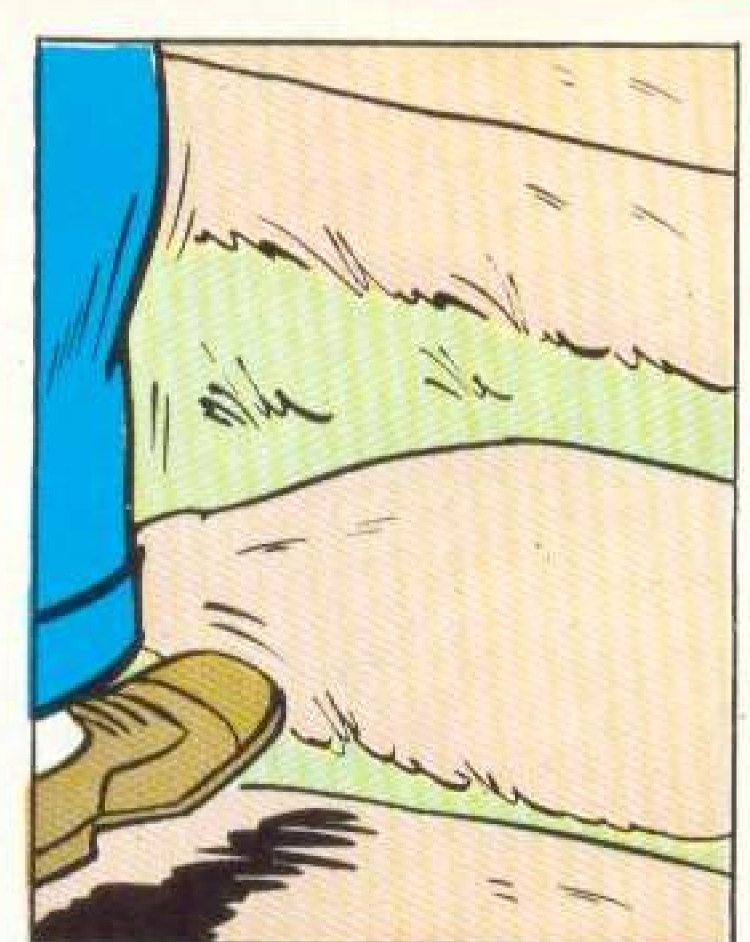

هناك حجر وراء التمثال وأمام الحجر توجد بلاطة عليها علامة خاصة قف بقدميك على البلاطة!!


لماذا؟ هذه طقوس خاصة؟
لا تسأل أسئلة غبية!!


إفعل ما تؤمر به.. هذه نصيحة مني!

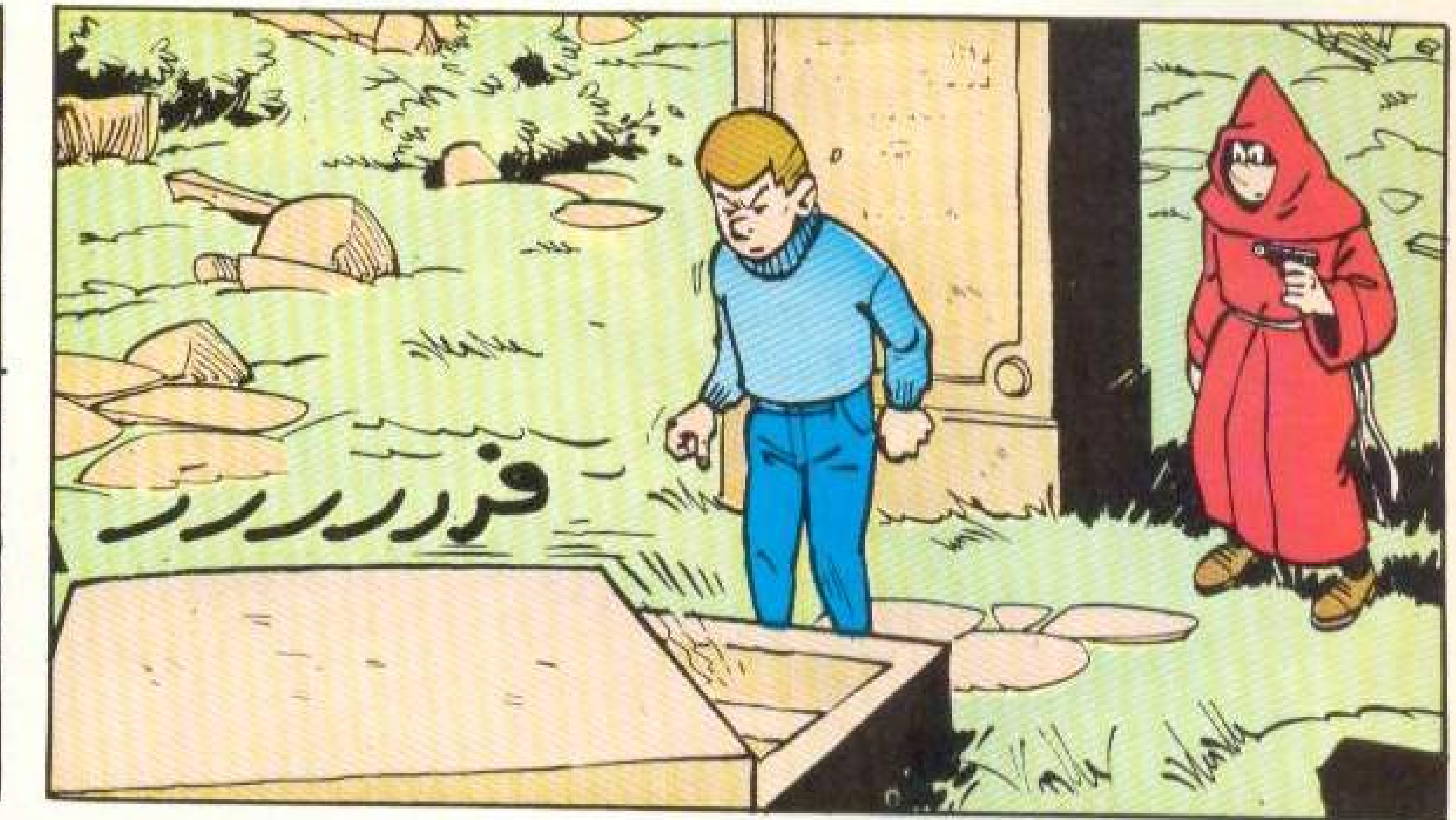

إن الطاقة التي تجري بها غير عادية!!
أسرع!!

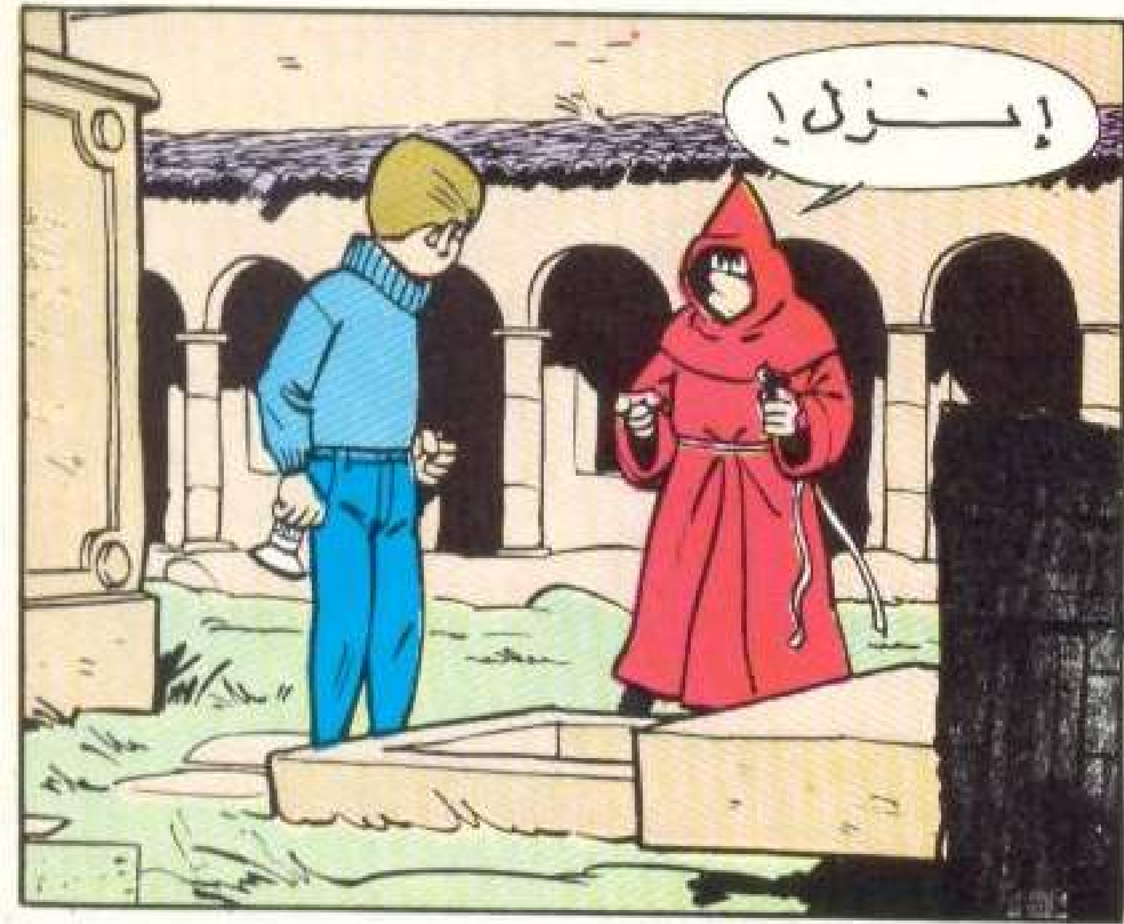


















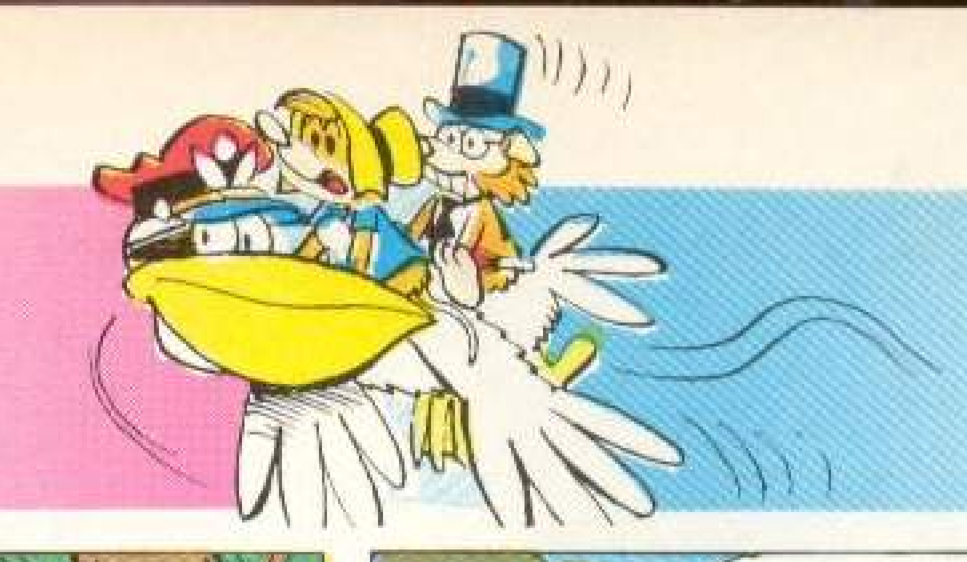






● البقية في العدد القادم ●






قل لي ماذا تفضل يا مرزوق أن تصبح باقة جميلة من الزهور أم كعكة بالشيكولاتة
هل جننت يا مرجان


إنك تمزح .. أليس كذلك؟
كلا .. إنها تجربة مسلية .. لا تخف .. ستعود كما كنت بعد ذلك ..


باقة زهور. أليس كذلك!
كلا! أنا لم أقل شيئاً!

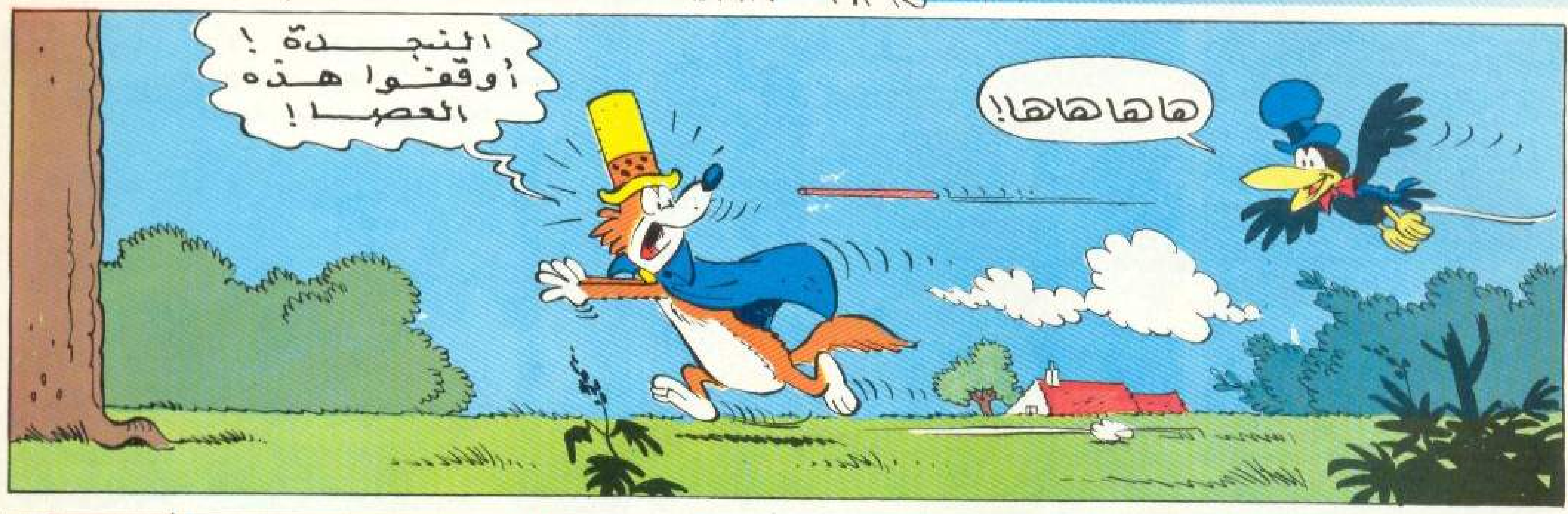

إتفقنا! ستصبح كعكة!
إذا استمررت في المزاح سأطير!


سأجعل عصاي تحولك إلى كعكة رائعة!

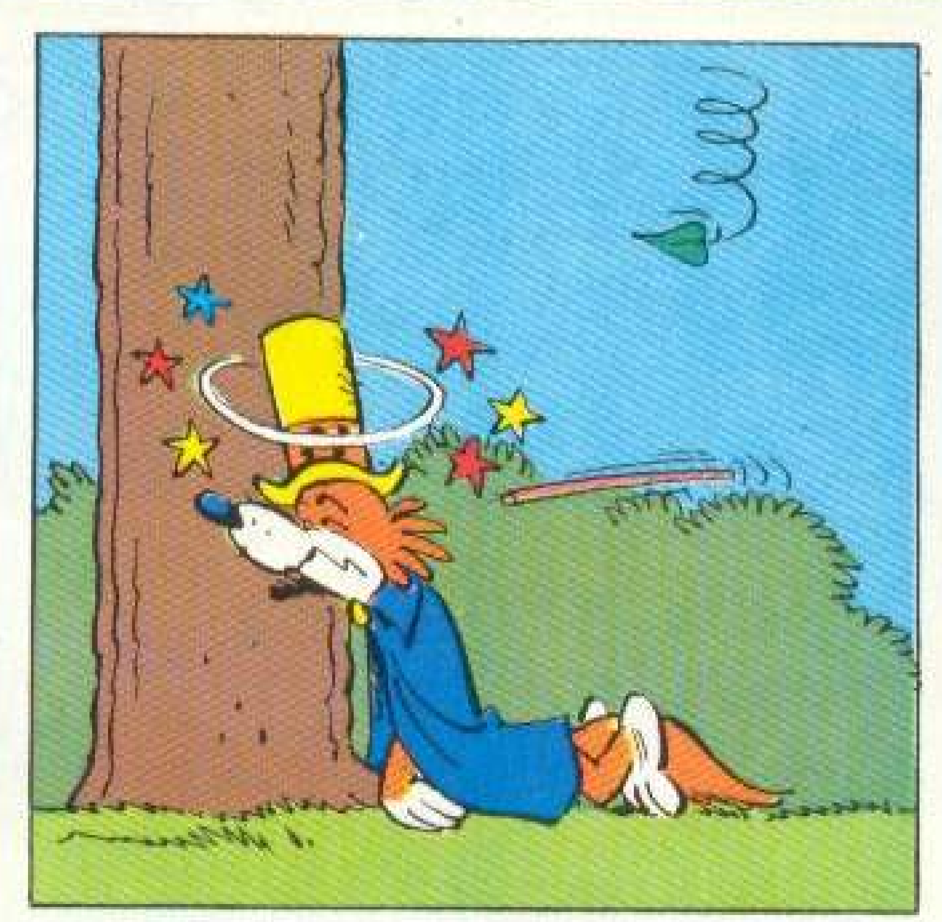

!?


إيه؟


!?
ما هذا؟ ما هذا؟


هاهاهاها!
النجدة ! أوقفوا هذه العصا !


بونج





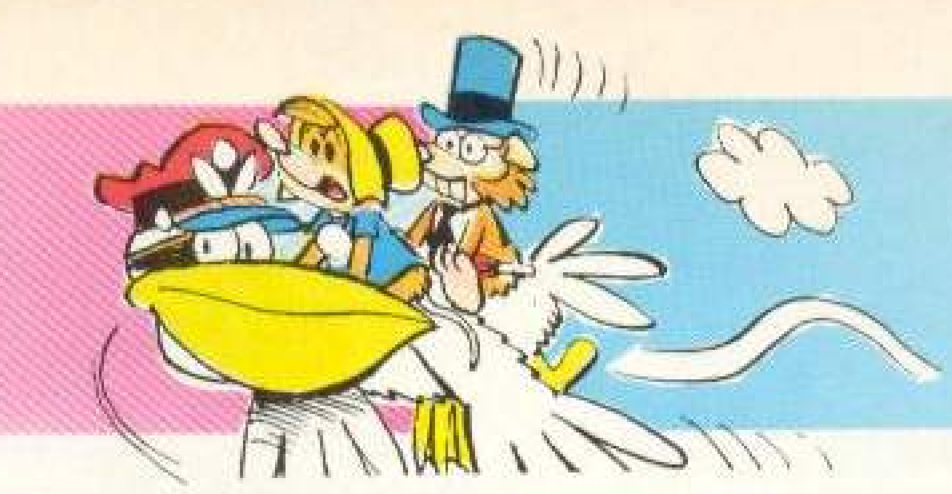

؟!
بوف




لقد أصبح كعكة رائعة بالشيكولاتة .. المصير الذى كان يدخره لى ! لقد عاقبته عصاه !!


وهذا معناه ..


إنى أصبحت المالك الوحيد للشركة .. وسوف أتمتع بالأرباح .. فحتى لو كانت الكعكة بالشيكولاتة .. لا يمكن لها أن تأخذ نصيبا من الأرباح ..




لوكان المسكين مرجان يستطيع أن يرى نفسه الآن كان سيصبح فخورا فهذه أحلى كعكة صنعها..


شركة مرزوق ومرجان
سيد مرزوق .. أريد شراء كعكة !
أن هذه الكعكة رائعة !


أنا أريد هذه الكعكة !
ولكن هذه الكعكة ليست للبيع !
من حقي أن أشترى أى كعكة من الكعك المعروض إليك ٢٥ بندقة !
وهذا سعر ممتاز !


سآخذها ! إن البندق الذى أدفعه فى جودة البندق الذى سيدفعه أى واحد..
ولكن..

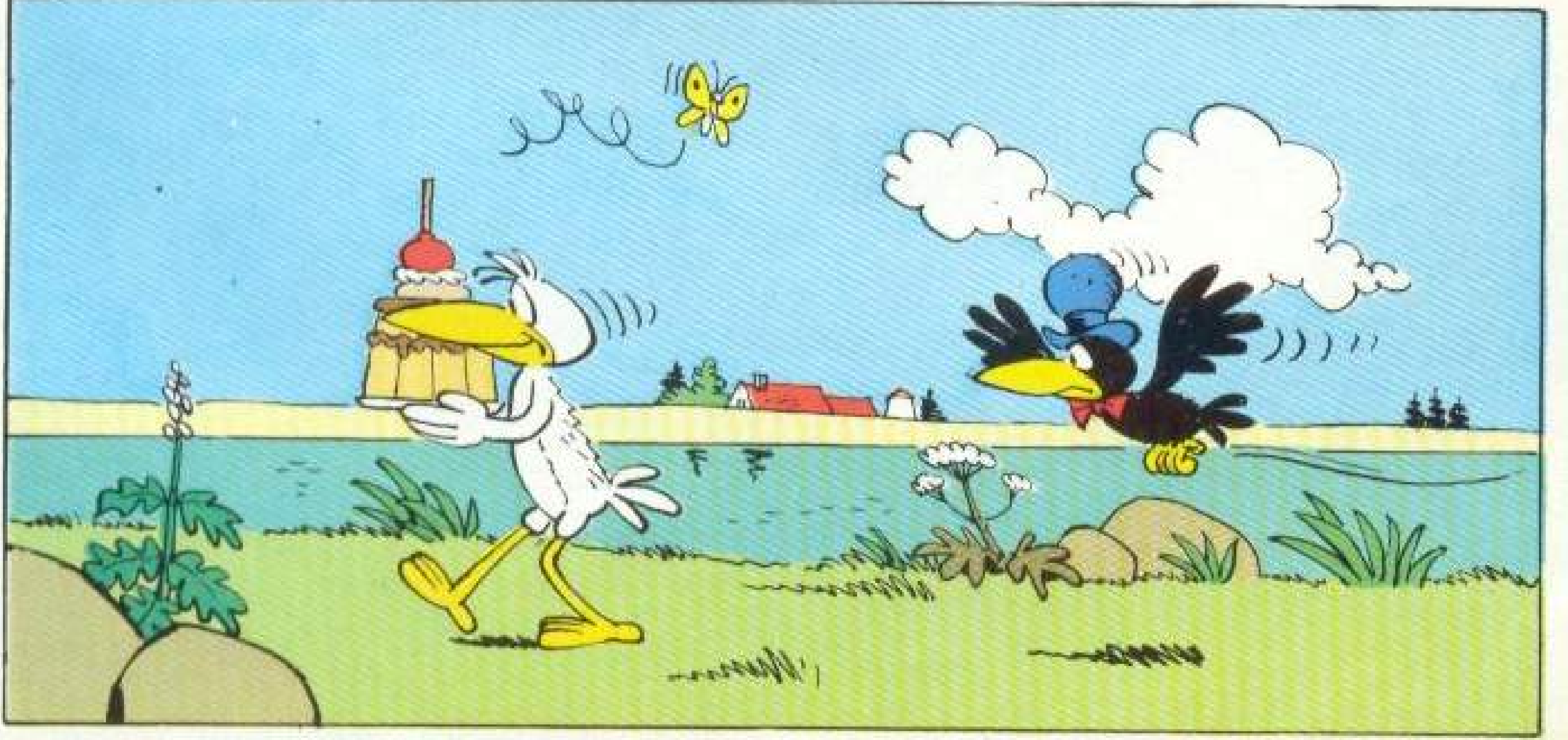

لكن ! لكن..
أنا أعرف حقوقى جيدا !

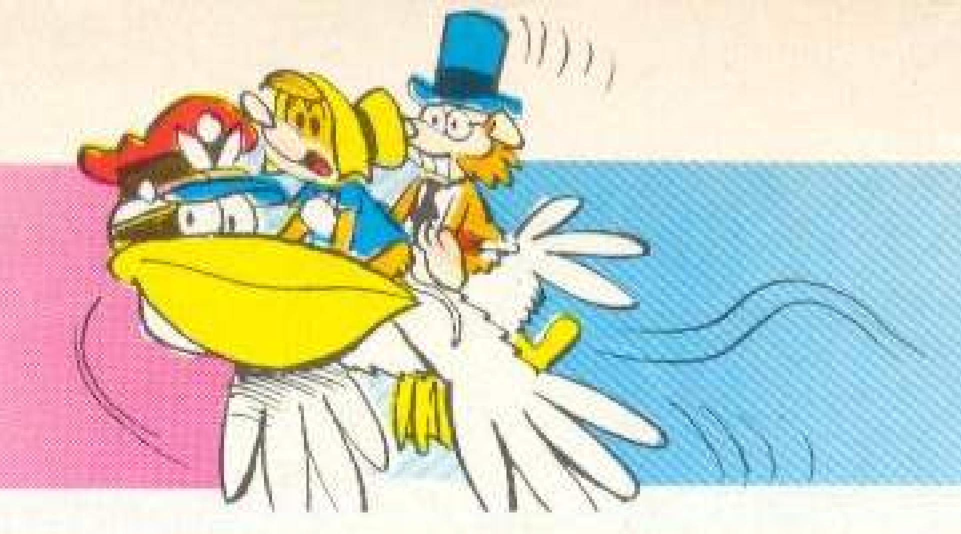

كم أنا بائس لقد بعت شريكي مقابل ٢٥ بندقة !

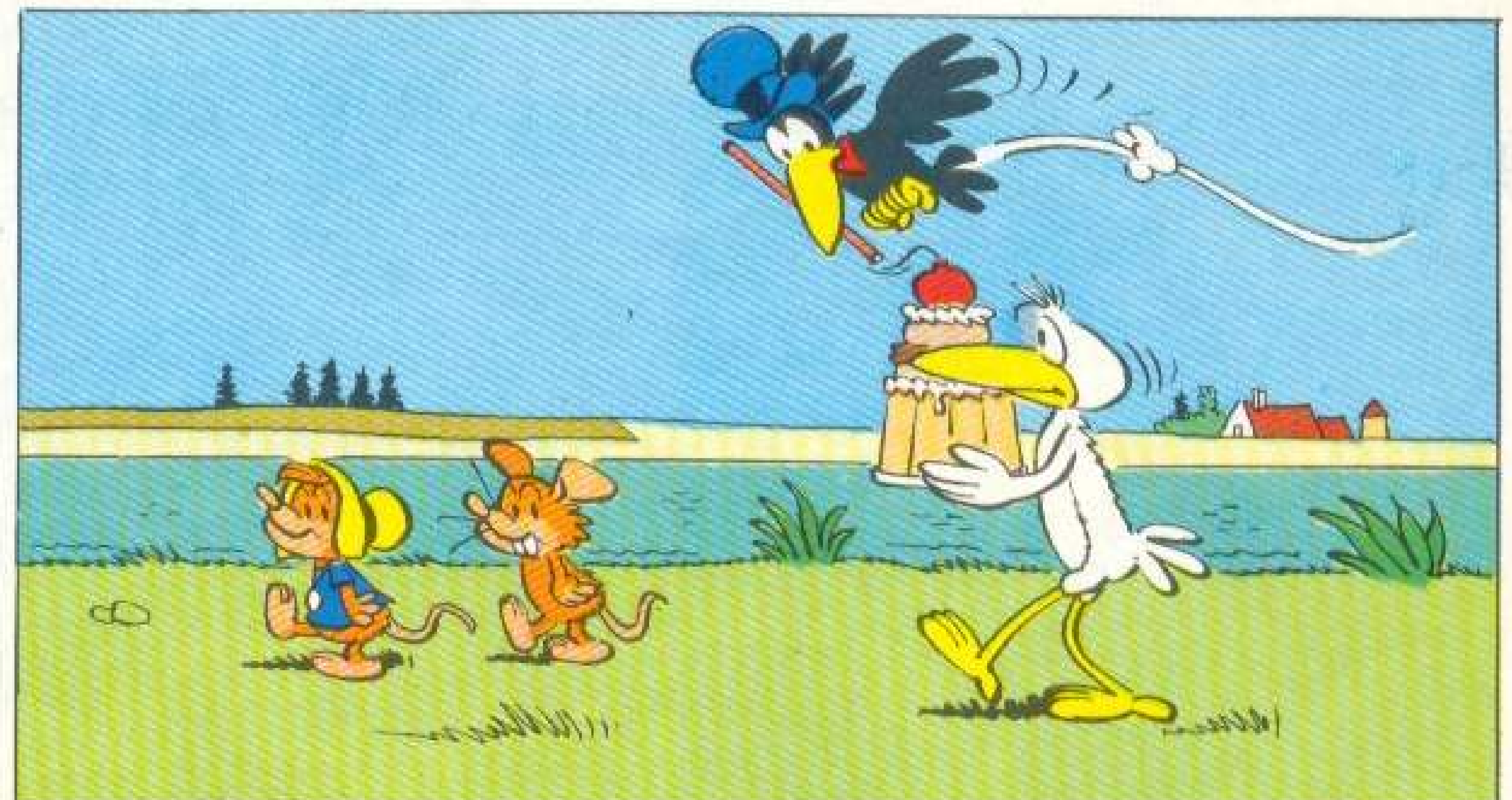

مع أنه كان يساوى أكثر من ٤٠ بندقة !


وبالإضافة إلى ذلك فقد أخذ العصا !


.. ولكني لا أستطيع أن أترك مرجانا ليلتهموه مثل أى كعكة عادية !








بوف


وااه!
؟
؟
النجدة! الحقوني! كنت سآكل مرجانا!


لقد انتهى مفعول العصا عندما نزعتها من الكعكة..


ماذا.. ماذا حدث؟
ما حدث هو أنك نجوت بأعجوبة يا مرجان!


كنا على وشك أن نفقد زبائننا! لاتعد إلى مثل تلك الألاعيب!


ولكن أين معطفي؟
قد يكون ضاع أثناء هذه المغامرة، سأبيع لك معطفا آخر بثمن معقول!


وبعد ساعتين..
ما رأيك؟
إن الكعك الذي تصنعينه هو ألذ كعك في العالم يا لوزة!
تمت

كانت المفاجأة مدهشة بحق ، حتى أن (باسم) ظل يتطلَّع إلى (سام) طويلًا ، فأطلق البروفيسير ضحكة أخرى ، وقال :
ـ دهشتك البالغة هذه تسعدنى ، وتملأ نفسى فخراً وزهواً ، فهذا الرجل الآلى (سام وان) ، هو أفضل ماصنعت ، فى حياتى كلها .. إنه رجل آلى من الطراز الأوَّل ، وضع تصميماته الأوَّلية فريق من علماء مركز أبحاث الجيش ، وأضفت أنا إليه بعض التعديلات الجوهرية ، مثل الغلاف المطاطى الشبيه بالجلد البشرى ، وأجهزة الرؤية فى الظلام ، والذاكرة الأليكترونية ، ولكن أفضل ما أضفته إليه هو برنامج الذكاء الصناعى الفائق .. وهذا البرنامج هو أساس أبحاثى الحديثة ، وهو عبارة عن ست وحدات ذاكرة أليكترونية ، تحمل عدداً هائلًا من الخبرات ، وتعمل بأسلوب جديد ومتطوِّر ، بحيث يمكن للشخص الآلى مواجهة أشياء لم يتعرَّض لها من قبل ، عن طريق مراجعتها مع كل الخبرات المختزنة فى وحدات الذاكرة ، واحدة بعد الأخرى ، فإذا مافشلت كل وحدة منفصلة فى إيجاد الحل ، تتضافر الوحدات كلها ، حتى تعثر على حل منطقى واضح .

وانتفخت أوداجه ، وهو يستطرد بعينين متألقتين : المهم أن (سام) سيجد الحل حتماً .

قال (باسم) فى صرامة ، وهو ينهض فى حذر : فى بلادنا نقول (بإذن الله تعالى)

ثم أضاف وهو يلقى نظرة على (سام) : إذن فهذا سر برودة وجمود مشاعره ، ولا مبالاته الدائمة بالخطر .. وأعتقد أن لقبه (وان) ، يعنى رقم (واحد) بالعربية ؟

أومأ (أوفرين) برأسه إيجاباً ، وقال : هذا صحيح ، فهو النسخة الأولى والوحيدة .

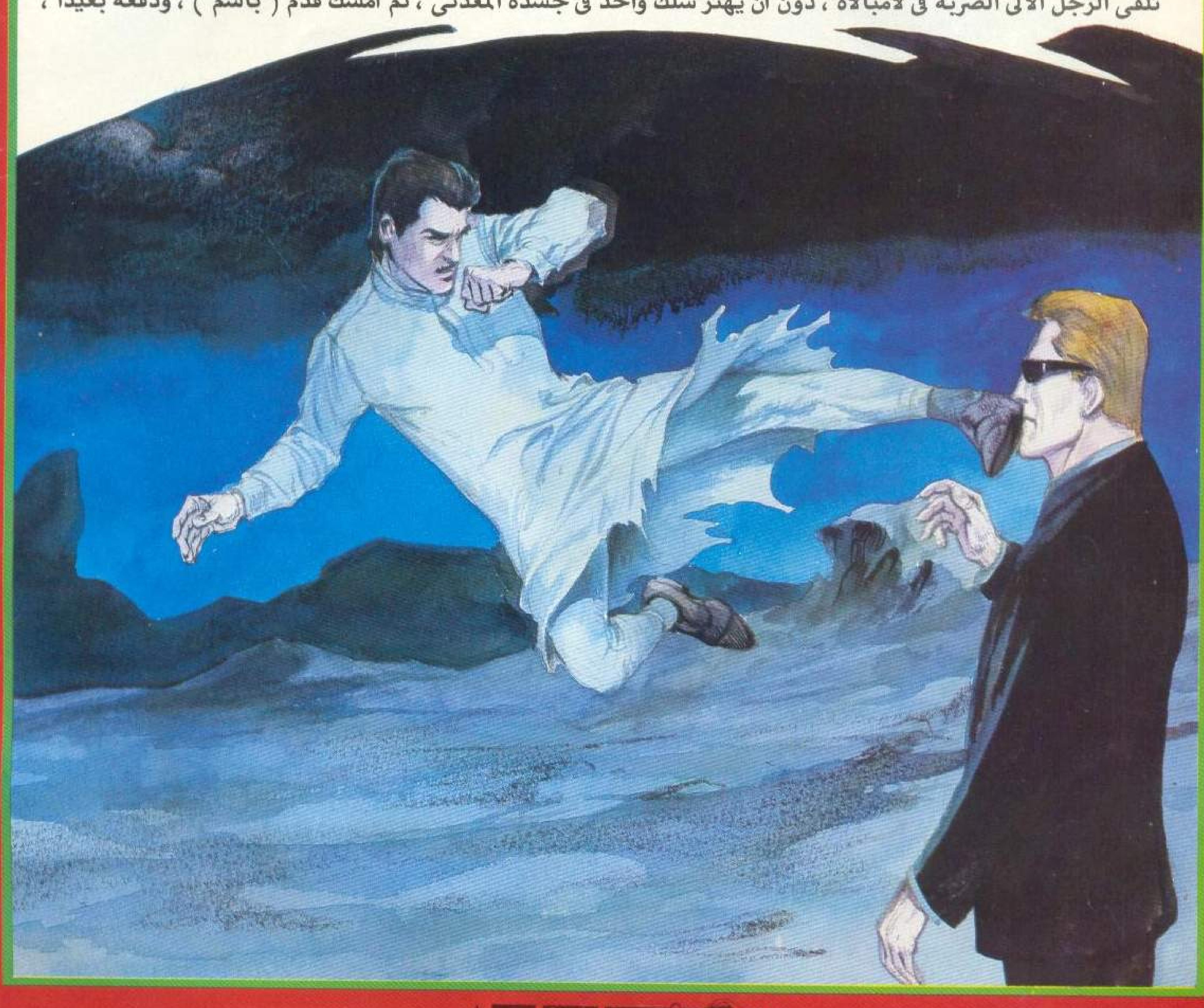
تراجع (باسم) ، قائلًا : وماذا عن قدراته الأخرى ، مثل ..

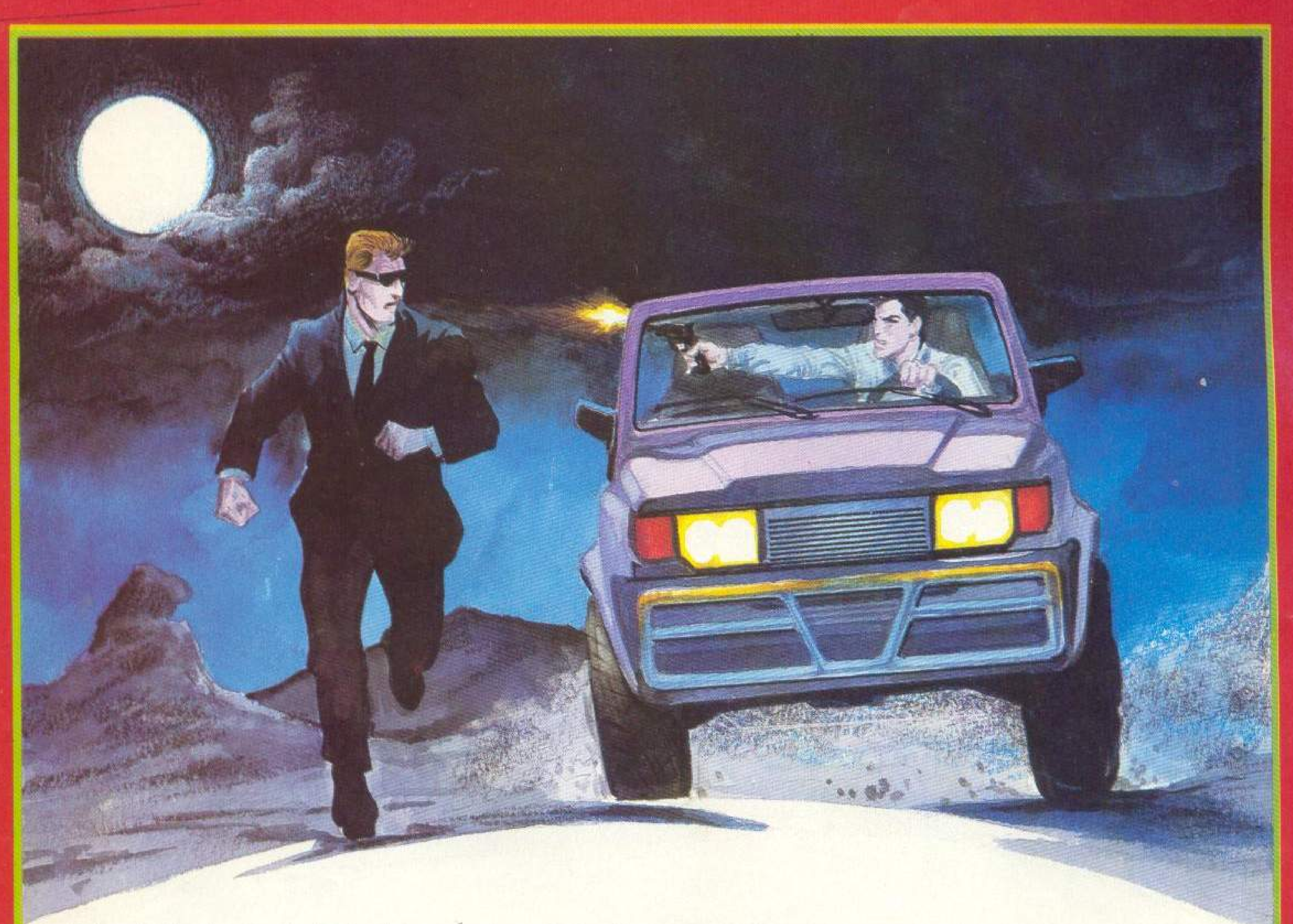
وانطلق يعدو فجأة نحو السيارة (الجيب) فهتف البروفيسير : أمنعه يا (سام) .

اندفع (سام) خلف (باسم) ، الذى راوغه فى مهارة وخفة ، ثم قفز يركله فى وجهه الآلى ، هاتفاً :

ـ تُرِى كم تبلغ درجة احتمالك يا (سام وان) ؟

تلقَّى الرجل الآلى الضربة فى لامبالاة ، دون أن يهتز سلك واحد فى جسده المعدنى ، ثم أمسك قدم (باسم) ، ودفعه بعيداً ،





فسقط (باسم) على ظهره ، ولكنه عاد يقف على قدميه فى سرعة ، وانزلق مبتعداً عن ذراع (سام) ، ثم وثب إلى السيارة ، وهو يقول : معذرة يا (سام وان) .. لست مستعداً لقتالك الآن .
وضغط دوّاسة الوقود بكل قوته ، فانطلقت (الجيب) مبتعدة ، ولكن البروفيسير هتف فى غضب لاتتركه يفلت يا (سام) .
كان (باسم) ينطلق بالسيارة بأقصى سرعة ، ولكنه فوجىء بالرجل الآلى يعدو خلفها بسرعة خرافية ، لايمكن أن يبلغها بشرى ، حتى بطل العالم فى الجرى ..
ولم تمض لحظات ، حتى كان (سام) قد بلغ السيارة ، على الرغم من سرعتها ، وقال فى برود آلى مستفز : توقَّف .. لقد خسرت السباق .
التقط (باسم) مسدساً كبيراً ، كان يطلّ من درج السيارة أمامه ، وهو يقول : لم ينته السباق بعد .
قالها وأطلق النار بلا تردد ، على رأس الآلى ..
وارتطمت الرصاصات بجبهة وصدر (سام وان) ، ولكنها ارتدت عنه فى عنف ، ولم تخلف سوى بعض التمزقات فى الغلاف المطاطى لوجهه ، وحلته السوداء ، قبل أن يثبت على نحو مدهش ، وينتزع (باسم) من خلف عجلة القيادة ، قائلًا : بل انتهى ياسيِّد (باسم) .
وبسرعة مدهشة ، كان يحتل مقعد القيادة ، ويلقى (باسم) إلى جواره ، ثم يدور بالسيارة فى خفة ، مستطردا : البروفيسير ينتظر .
وفى هذه المرة ، لم يحاول (باسم) مقاومته ..
لقد جلس فى مقعده الجديد صامتاً ، يعقد حاجبيه فى شدة ، ويبحث عن وسيلة لهزيمة ذلك الرجل الآلى ، الذى بقى صامتاً بدوره ، وهو يعود بالسيارة إلى حيث يقف البروفيسير (مارك أوفرين) ، الذى ابتسم فى سخرية وشماتة ، وهو يقول :
- كان ينبغى أن تعلم أن هزيمة رجل آلى مثل (سام وان) مستحيلة .
قال (باسم) فى حسم : كل ما أعلمه هو أن العقل البشرى هو الأقوى دائماً ، مهما بدا العكس .
أطلق البروفيسير ضحكة عالية ممطوطة ، قبل أن يقول :
خزعبلات يافتى .. مجرَّد خزعبلات .. (سام) هذا هو أفضل شخص آلى ، منذ الخليقة .. ولم ينتج أحد تحفة مثله .. لقد

صنعوه فى البداية لأغراض عسكرية ، فمنحوه القوة والمتانة والذكاء ، ومع التطويرات التى أضفتها إليه ، صار أشبه بآلة عسكرية متكاملة .. إنه يحل وحده محل فرقة كاملة .

قال (باسم) فى ثقة : ولكنه ضيعة عقل بشرى ، والكمال لله (سبحانه وتعالى) وحده ، وسأجد حتماً وسيلة للانتصار عليه .

قال البروفيسير فى سخرية : ربما بعد ألف عام .

ثم صعد إلى (الجيب) ، وقال مخاطباً الشخص الآلى : أليس كذلك يا (سام) ؟

أجابه الآلى فى بروده المعدنى المثير : بل ربما بعد سبعة أشهر ، عندما ينتهى انتاج (سام تو) .

التفت (باسم) إليه ، وسأله فجأة : ماالوسيلة المثلى لهزيمتك يا (سام وان) ؟

قهقه البروفيسير ضاحكاً ، وقال : محاولة طريفة ، ولكنها ليست مجدية يا (باسم) ، فبرنامج (سام وان) يمنعه من إجابة مثل هذا السؤال .. حتى المنطق يرفض هذا .

قال (باسم) : وهل يعترف الآليون بالمنطق ؟

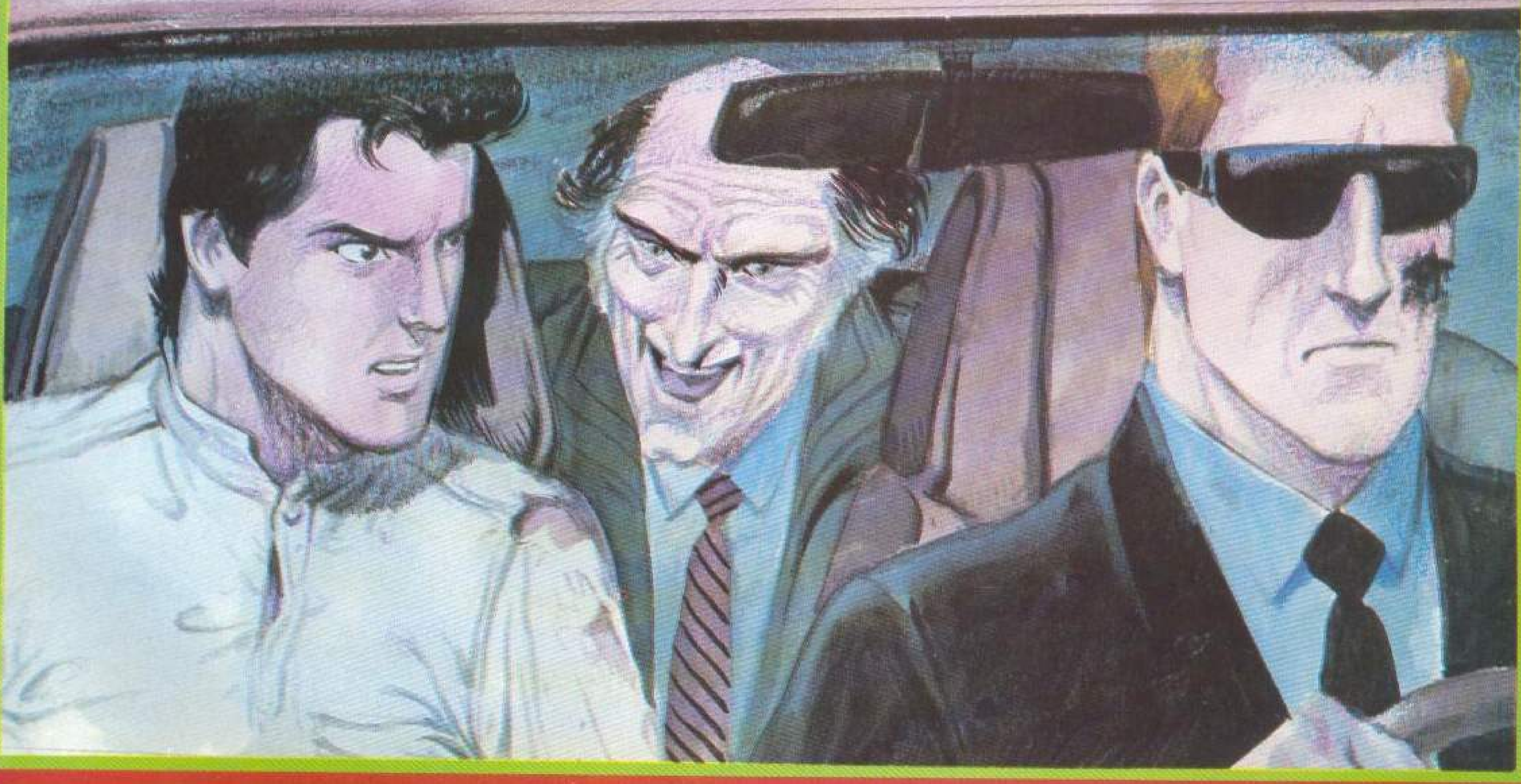
أجابه البروفيسير ، و(سام) يقود السيارة ، عائداً إلى المعامل :

ـ من الناحية العلمية والعملية فقط ، وليس من الناحية الفلسفية ، فلقد طاردك لأنه يعلم أنك تستطيع بلوغ قاعدة مراقبة ، بعد مسيرة نصف الساعة فحسب ، ولكنه لم يحاول قتلك ، لأنه لامبرِّر لهذا .

برقت عينا (باسم) وهو يستمع إلى هذا الجواب ، ثم إلتفت إلى (سام وان) ، وقال فى هدوء بدا للبروفسير عجيباً ومريباً : أخبرنى يا (سام) .. لو قلت لك إننى رجل كاذب ، فهل هذه العبارة صادقة أم كاذبة ؟

لم يفهم البروفيسير مايعنيه (باسم) بسؤاله ، فتطلَّع إليه فى دهشة وشك ، فى حين ضغط (سام) فرامل السيارة بغتة ، ورفع يديه عن عجلة القيادة ، ثم اعتدل ، وتوقَّف تماماً ، فهتف البروفيسير فى عصبية : ماذا أصابه ؟ .. ماذا فعلت به ؟

ابتسم (باسم) فى هدوء ، وانحنى يفتح الباب المجاور للآلى ، ثم دفعه خارج السيارة ، كما لو كان قطعة من المعدن





الجاف ، وعاد يحتل مقعد القيادة ، فهتف البروفيسير :

ـ أوقفه يا (سام) .. اقتله .

أجابه (باسم) ، وهو يدير المحرّك فى بساطة :

ـ لاتحاول ... إنه لن يستجيب قط ، فكلّ دوائره ووحدات ذاكرته مشغولة الآن ، فى حل المشكلة التى طرحتها عليه ، ولن يعود إلى العمل ، فى الوقت الحالى .

اتسعت عينا البروفيسير فى ذهول ، وهو يقول :

ـ كيف ؟ .. كيف حدث هذا ؟

هزَّ (باسم) كتفيه ، وانطلق بالسيارة ، مبتعداً عن المعامل ، وهو يجيب :

ـ إنها مفارقة منطقية ، لايدركها إلا عقل بشرى ، يتمتع بما حباه به الخالق (عزَّ وجلَّ) ، من قدرة على التمييز بين الخطأ والصواب ، فلو أن (سام) أجاب بأن عبارتى كاذبة ، فسيعنى هذا أننى لاأكذب ، مما يجعل العبارة غير صحيحة ، وبالتالى أكون صادقاً ، ولكن هذا يعنى فى الوقت ذاته أن قولى صحيح ، وأننى أكذب .. ببساطة .. إنها مفارقة لايمكن أن تجد لها جواباً منطقياً ، مهما حاولت .. ولو طرحت عليك أنا هذا السؤال ، فلن يشغلك أمره أكثر من لحظات ، ثم تطرحه جانباً ، وتعود الى عملك ، ولكن (سام) شخص آلى ، حاول أن يجد الجواب الصحيح ، ففشلت وحدات ذاكرته فى إيجاده منفردة ، وهنا جنَّدها كلها للبحث عن الجواب ، واضطر إلى إيقاف كل آلته عن العمل ، ليتفرَّغ للحل .

ثم أطلق ضحكة طويلة ، قبل أن يستطرد :

انهار البروفيسير تماماً ، وهو يردد : مستحيل ! .. مستحيل .

ولم يناقشه (باسم) مرة أخرى ، بل واصل انطلاقه بالسيارة ، متجهاً نحو نقطة المراقبة ، حيث سيسلمهم الرجل ، ويروى لهم كل ما كشفه عن تجاربه غير القانونية ، التى تكفى لإلقائه خلف القضبان ، حتى آخر لحظة فى حياته ..

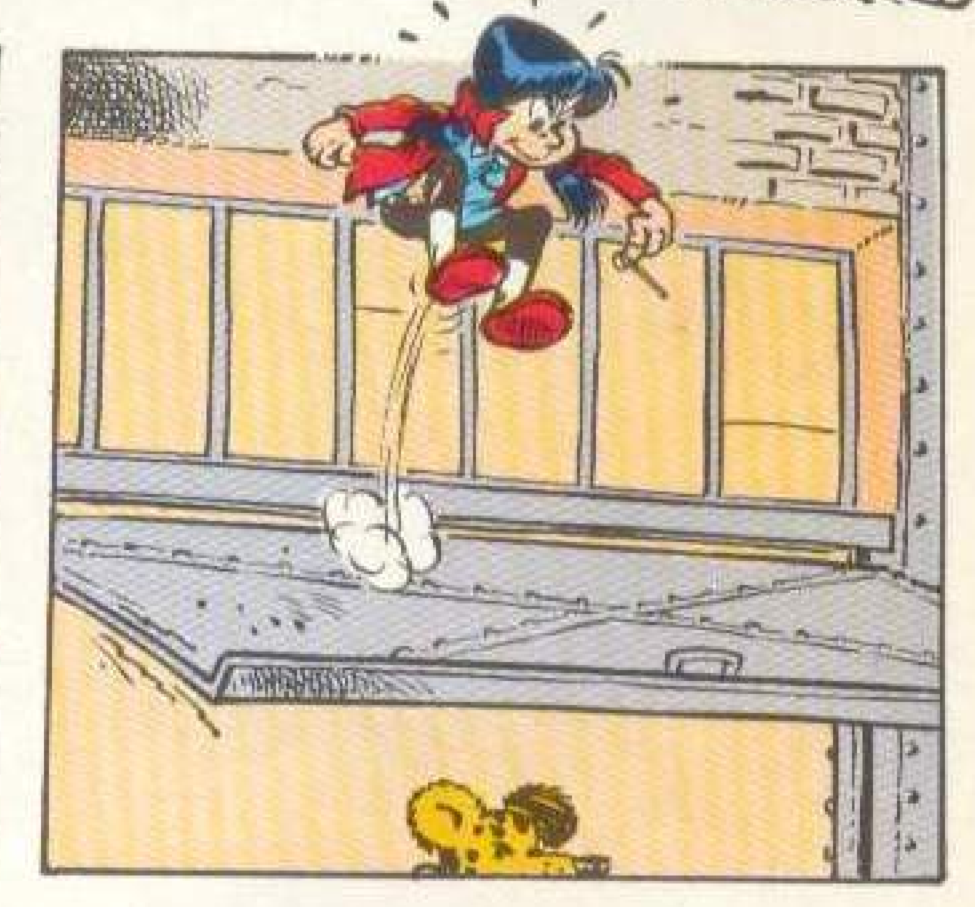
وكان هذا يعنى أن (باسم) قد اجتاز التجربة بنجاح ، وأثبت مرة أخرى أن العقل البشرى هو الأكثر تفوقاً .. وهذا بالضبط مادار فى ذهن البروفيسير (مارك أوفرين) وهو يبتعد عن معامله ..

ويبتعد .. ويبتعد ... ويبتعد .

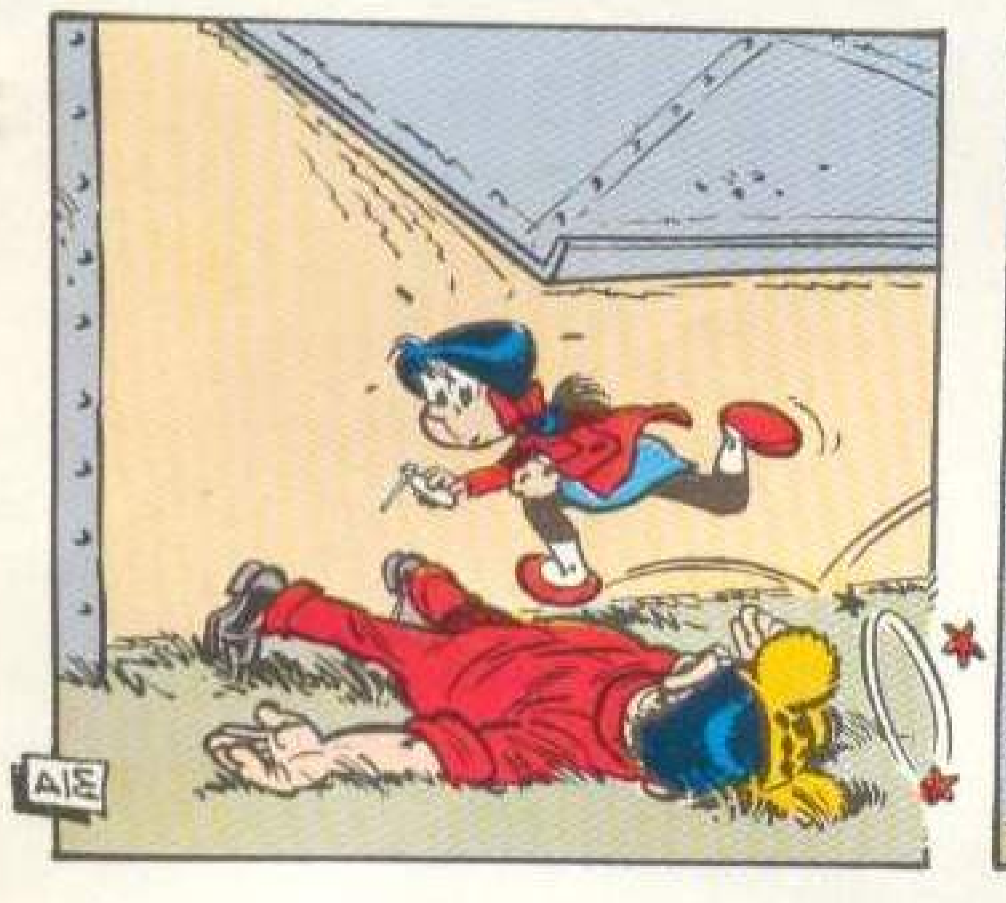
★ تمت ★

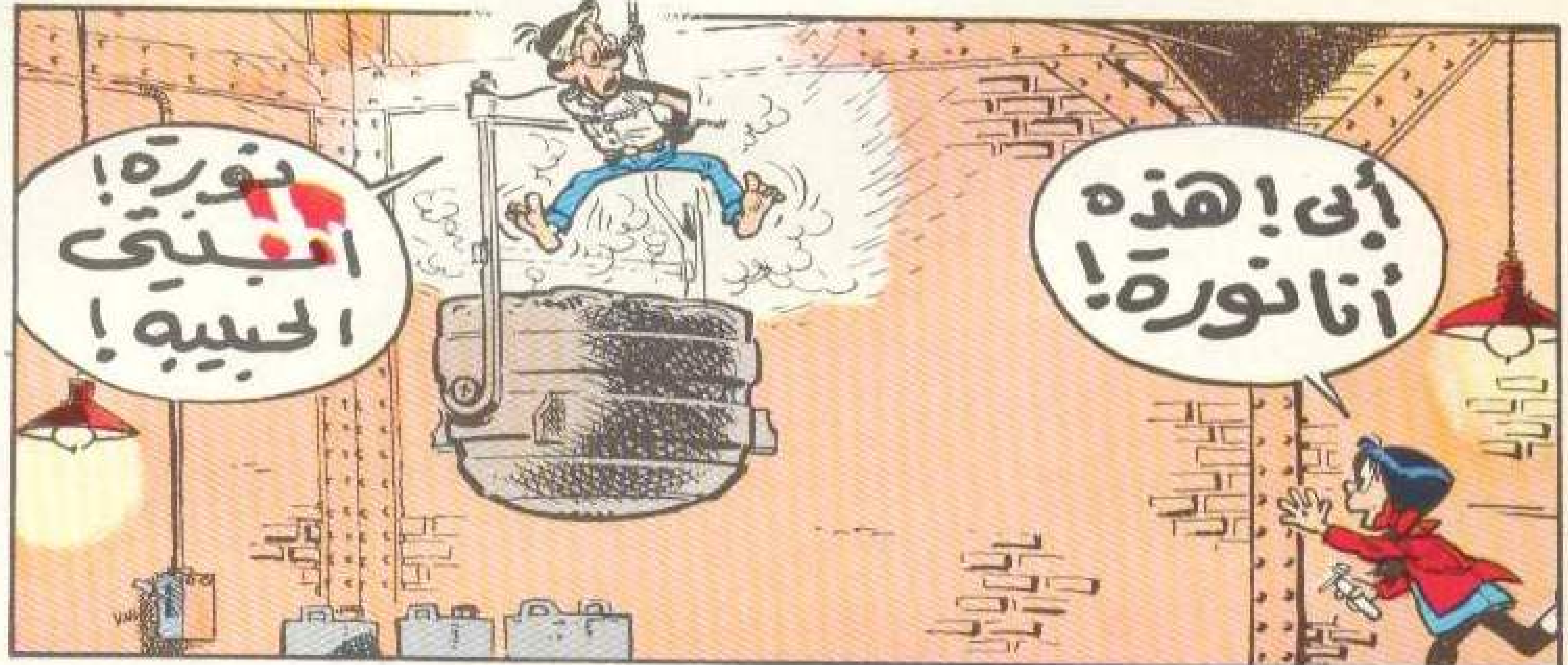



ياه! إن ثقلى سيجعل الباب يهبط .. وهذا الشخص الذى ينتظر هنا! عندى فكرة! قد تنجح مع شئ من الحظ..!!

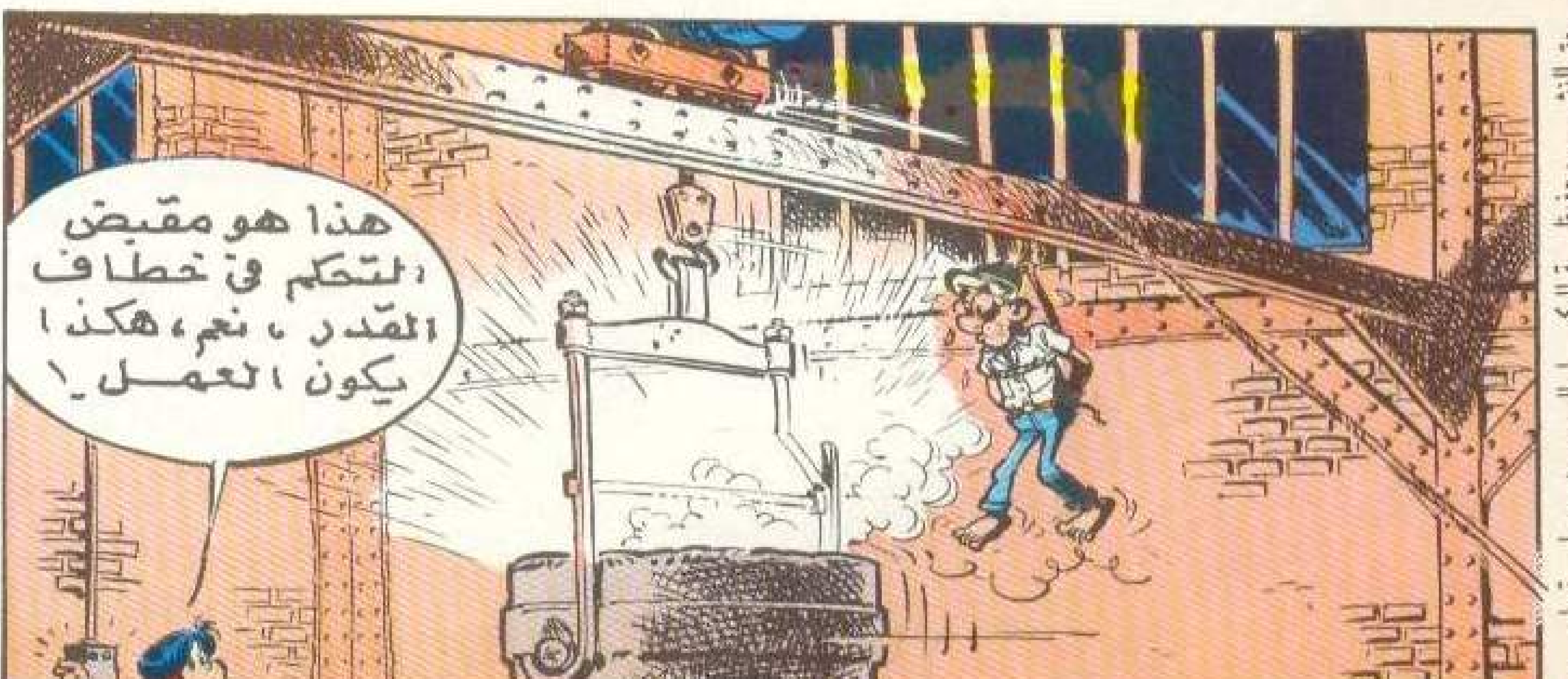







أبى! هذه أنا نورة!
نورة! ابنتى الحبيبة!


سأحرك أولا هذا القدر البشع من هنا! ثم أنزل لك يا أبى! لحظة واحدة يا أبى!!


هذا هو مقبض التحكم فى خطاف القدر، نعم، هكذا يكون العمل!


النجدة يا رقم ٢! من هنا يا رجال!




بسرعة!


قف!

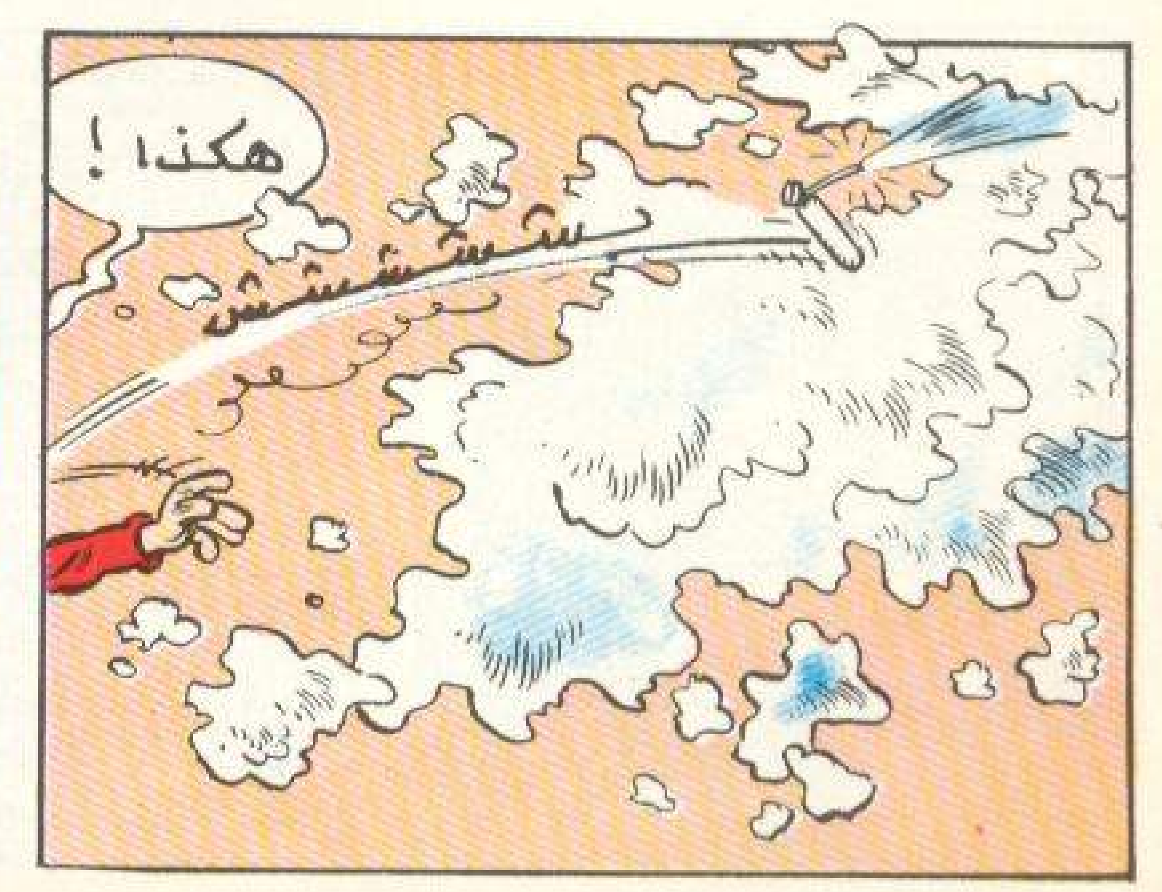

ما هذا؟ إنها هذه الطفلة التي...
وواااه!




ها هم يدخلون! لا يوجد أي مخرج، كما أن لديهم مدفعا!!
خذ يا أبي هذا المسدس!


إن فرصتنا في الاختباء.. والأهم من ذلك العثور على تليفون!!


إلى الأمام.. إنهم يهربون!
إنهم قادمون سأسكتهم بهذا!!
سأضغط بكل قوتي


هكذا!







لقد وصلت في الوقت المناسب يانورة! كنت قد بدأت أشعر بالحرارة و..
قل لي يا أبي .. إلى متى ستظل أنبوبتك تطلق رغاوي!



أوه! أعتقد أنها من الممكن أن تظل تطلق الرغاوي حتى تملأ منزلين أو ثلاثة مثل هذا المنزل .. ولكن لماذا هذا السؤال يانورة ؟!



لأننا إذا لم نجد لنا مخرجا من هنا سيكون مصيرنا الموت اختناقا بكل تأكيد يا أبي العزيز!



دريني دريني دريني!
أبي هل تسمع؟ إنه تليفون!



هل أرد؟ لا أعتقد أن هذا من قواعد اللياقة !؟
هيا إرفع السماعة واصرخ طلبا للنجدة!!



آلو؟ نعم.. هل تسمح لي بالتشرف بمعرفة من أنت نعم.. لو سمحت سيادتك من.. ماذا؟



إنه السيد مطرقة ويسأل عن السيد مسمار!!
?



وفي نفس اللحظة.. في الدور الأول..
ما هذا الصمت المفاجئ؟ إنني أتساءل.. ترى ماذا يفعلون بأسفل؟!



سأذهب لأرى.. يجب ألا أنسى قناعي!




!؟


آآآك!
فلوب
بوم


كلا !


سأقفز من النافذة ! سأحاول تذكر تمرينات القفز بالمظلة !!


اقفز !
بمرونة !


أوتش !


لقد نجوت !
أخيرا !


قلوب
هيه آآآى !


كلا ياسيدى ! أنا لست السيد مسمار ! آسف لأنى مضطر أن أضع السماعة ! كلا ياسيد مطرقة لست أنا من تطلبه !!





هذه الغرفة مغلقة بالمفتاح
ترى ماذا تخبئ؟ قد تكون
سببا للنجاة وقد تكون سببا
لذ.. أف.. سأفتح وليكن
ما يكون!
كلاك
إنه يثير أعصابي!



أنت مسمار! أليس كذلك؟
وأنا مطرقة!
إنه المجنون!
باف



ليس لدى وقت للمناقشة!
باف
ياسلام يا أبي! أنت بطل في الملاكمة
وعلى كل فالصوت الذى كنت
تسمعه لم يكن آتيا من التليفون
بل كان آتيا من بطنه
فهو يتكلم من بطنه
تذكر!



لقد اتصلت يالشرطة
يا أبي! سيأتي المفتش
فراس أبوراس
بنفسه!!



وفي الفجر!!
هاهو رقم ١ رئيس عصابة السطو!
ولكن؟ يا إلهي.. إنه.. إنه..



القائد.. جاسوس.. ومزور.. ولص..
لقد ارتكب العديد
من الجرائم!
هل تعرفين هذا
المجرم الأثيم؟!



نعم! لقد سبق
لهذا المسكين أن
تعامل معى ياسيدى
المفتش!!
غير معقول! جمجمته!
إن هذا المجرم يمتلك
جمجمة إنسان نزيه!
بل إنها أنزه جمجمة قابلتها
فى حياتى!!
النهاية

السيدة زينب بنت جحش الكريمة الجوّادة

أمهـــات المـــؤمنـــين

كان هذا الزواج ـ كما أشرنا ـ حكمة من الله عزّ وجل ليهدى الناس إلى أقوم سبيل ويشرع لهم بالحق ويقضى على فكرة الأدعياء وما فرضه المجتمع الجاهلى من حقوق . سعدت زينب بنت جحش سعادة بالغة بهذا الزواج وسجدت لله شاكرة الذى زوجها من فوق سبع سماوات . فقد كانت تفخر بذلك على نساء النبى صلى الله عليه وسلم بقولها « لقد زوجكن آباؤكن وأولياؤكن . أما أنا فقد زوجنى الله إياه من فوق سبع سماوات » . ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم بزواجه من زينب بنت جحش مطلقة مولاه زيد أسمى المثل فى السماحة والبساطة والتواضع ، وكان فى أمر الله ورغبته تعالى فى إتمام هذا الزواج المبارك أكبر جزاء ومكافأة لزينب بنت جحش التى أطاعت أمر الله من قبل فى الموافقة بالزواج من زيد بن حارثة رغم عدم حبها أو ارتياحها له ، وأطاعت الله فتزوجت من عبد رقيق فكافأها الله عز وجل بتحريرها من زوجها الأول وتزويجها من خير خلق الله أجمعين محمد صلى الله عليه وسلم .

كانت زينب بنت جحش من أحب نساء النبى صلى الله عليه وسلم إلى نفسه الكريمة ، ومما يروى أن نساءه أمهات المؤمنين سألنه يوما : أينا أسرع لحاقاً بك يارسول الله ؟ فأجاب الرسول صلى الله عليه وسلم : أطولكن يداً . فأخذت كل منهن تقيس يدها ولم يفهمن ما كان يرمى إليه الرسول صلى الله عليه وسلم إلا بعد انتقاله للعالم الآخر ، فكانت زينب أولاهن فى اللحاق به ، فعرفن أنه كان يقصد بطول اليد : الكرم والجود والتصدق على الفقراء والمساكين والمحتاجين .. وكانت هذه صفات زينب بنت جحش .. وقد أنزل الله حكم الحجاب فى الليلة التى تزوج فيها الرسول صلى الله عليه وسلم من زينب بنت جحش .. فقد دعا النبى صلى الله عليه وسلم المسلمين إلى وليمة أعدها بمناسبة عرسه فتوافد المسلمون مسرعين ، وبعد الانتهاء من الطعام ، انصرف بعضهم وبقى البعض الآخر يتحدث مع الرسول صلى الله عليه وسلم حتى وقت متأخر من الليل ، حتى ملّ الرسول صلى الله عليه وسلم من الحديث ، وأراد أن يعرف هؤلاء بثقل الحديث عليه . صلى الله عليه وسلم وأنه يود لو قاموا وانصرفوا ولكن حسه المرهف وحياءه جعلاه لا يتكلم ، وإنما أظهر فقط ضيقه بطول مقامهم وأخذ صلى الله عليه وسلم يخرج ويدخل وهم مازالوا على حالهم فأنزل الله عز وجل « يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبى إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ، إن ذلكم كان يؤذى النبى فيستحى منكم ، والله لا يستحى من الحق ، وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن ، وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً ، إن ذلكم كان عند الله عظيما » .

ومن تلك اللحظة ، فرض الحجاب على نساء النبى صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنات جميعاً . وفى حادث الإفك الذى افتراه ابن سلول والمنافقون لم تقل زينب بنت جحش فى حق السيدة عائشة ما يؤذيها بل قالت كل خير فى حقها فقالت عنها عائشة « فأما زينب فعصمها الله تعالى بدينها فلم تقل إلا خيراً ، ولذلك ظلت السيدة عائشة تذكر لها هذا الموقف العظيم فقالت عنها « ولم أر امرأة قط خيراً فى الدين من زينب وأتقى لله وأصدق حديثاً وأوصل للرحم وأعظم صدقة وأشد ابتذالًا لنفسها فى العمل الذى يتصدق به ويتقرب به إلى الله عز وجل . قال الرسول صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب « إن زينب لأواهة » فقال رجل : ما الأواه ؟ قال صلى الله عليه وسلم : الخاشع المتضرع ثم تلا قوله تعالى « إن إبراهيم لحليم أواه منيب » ذكرتها ، أم سلمة « فقالت عنها « كانت صالحة قوامة ، تعمل بيديها وتتصدق بذلك كله « ولما سمعت عائشة رضى الله عنها بموت زينب قالت « ذهبت حميدة متعبدة ، مفزع اليتامى والارامل » . أرسل إليها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب اثنى عشر ألفا فقسمته فى أهل رحمها وفى أهل الحاجة ، فعلم عمر بذلك فقال لها « بلغنى مافرقت ، فأرسل ألف درهم . وحين حضرتها الوفاة سنة عشرين هجرية قالت « إنى قد أعددت كفنى ، وإن عمر أمير المؤمنين ، سيبعث إلى بكفن فتصدقوا بأحدهما « وماتت رحمها الله وكان عمرها ثلاثاً وخمسين سنة وهى زاهدة فى الدنيا .

دُنيَا القطَاقِيط

نياو

صراخ









أوه.. شادى.. لقد أصابتنى الكرة فى رأسى أشعر بدوار شديد ولا أستطيع التركيز فى المذاكرة..



معذرة يا سومة، لقد أخطأت توتة فى التصويب وهذا يؤخر اشتراكها فى دورى القطط..
أرجوك يا توتة كونى حذرة فى المرة القادمة..



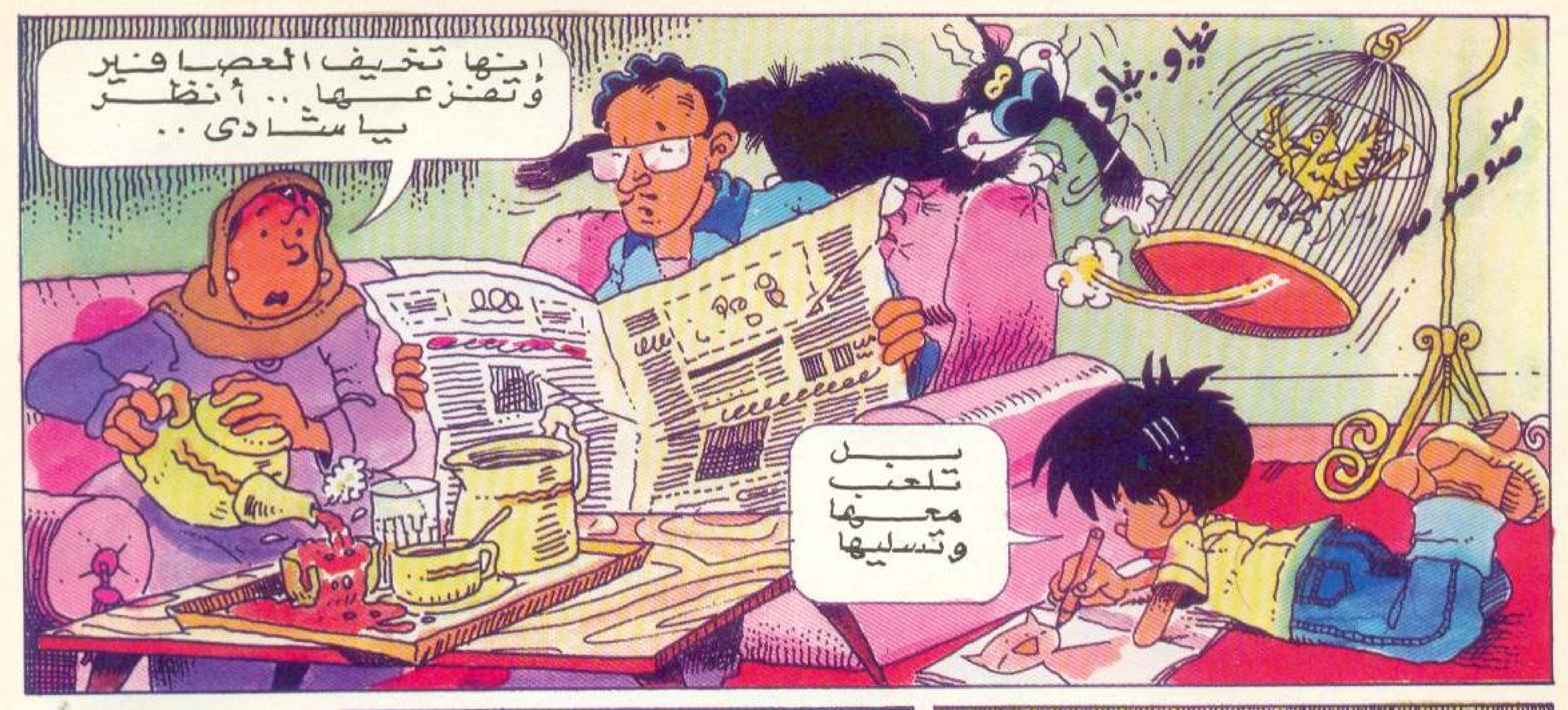
هيا يا توتة سنلعب بعيدا.. أرجوك أحسنى التصويب حتى لا نضايق سومة مرة أخرى..



شادى.. لقد أتلفت أنت وقطتك كثيرا من الزهور إصعدا إلى أعلى فقد حان موعد الغداء هيا يا سومة..
حاضر يا أمى..



هذه القطة شقية وتفسد كل شئ فى المنزل والحديقة
أوه.. ماهذا يا شادى.. لقد أفسدت قطتك كل شئ.. يجب أن تعودها أصول اللياقة..
إنها ما زالت صغيرة يا أبى.. سوف تتعود النظام عندما تكبر..


إنها تخيف العصافير وتفزعها .. أنظر يا شادى ..
نياو.. نياو
صو صو صو صو
بل تلعب معها وتسليها


إنتظرى أيتها القطة الشقية هناك خبر هام فى الجريدة يجب أن أقرأه ..
لا تخف يا أبى .. إنها ليست من هواة الجرائد سوف تعيدها إليك سليمة


إننا ذاهبون إلى طبيب الأسنان لحشو ضرس سومة .. يجب أن تحافظ على مظهر البيت حتى نعود..
إطمئنى يا أمى .. لن نعبث بشىء حتى تعودوا..
لقد أصبحنا وحدنا فى المنزل يا توتة، هيا لنخرج اللعب ونلعب على راحتنا ..


توتة.. لقد حطمنا كل شئ فى الحجرة.. هيا بنا لنخرج من هنا بسرعة قبل أن يحضر أبى وأمى .. هيا إلى الحديقة..


يا إلهى .. من الذى فعل كل هذا؟ من الذى أفسد الحديقة هكذا؟
لابد أنه شادى وقطة توتة أين هما؟




يا للهول.. لقد أفسدا كل شيء في غيابنا
حتى أوراقي الهامة وأوراق سومة مزقتاها..


حتى التحف والأطباق الصيني حطمتاها.. يجب أن تطرد هذه القطه من المنزل حالا..

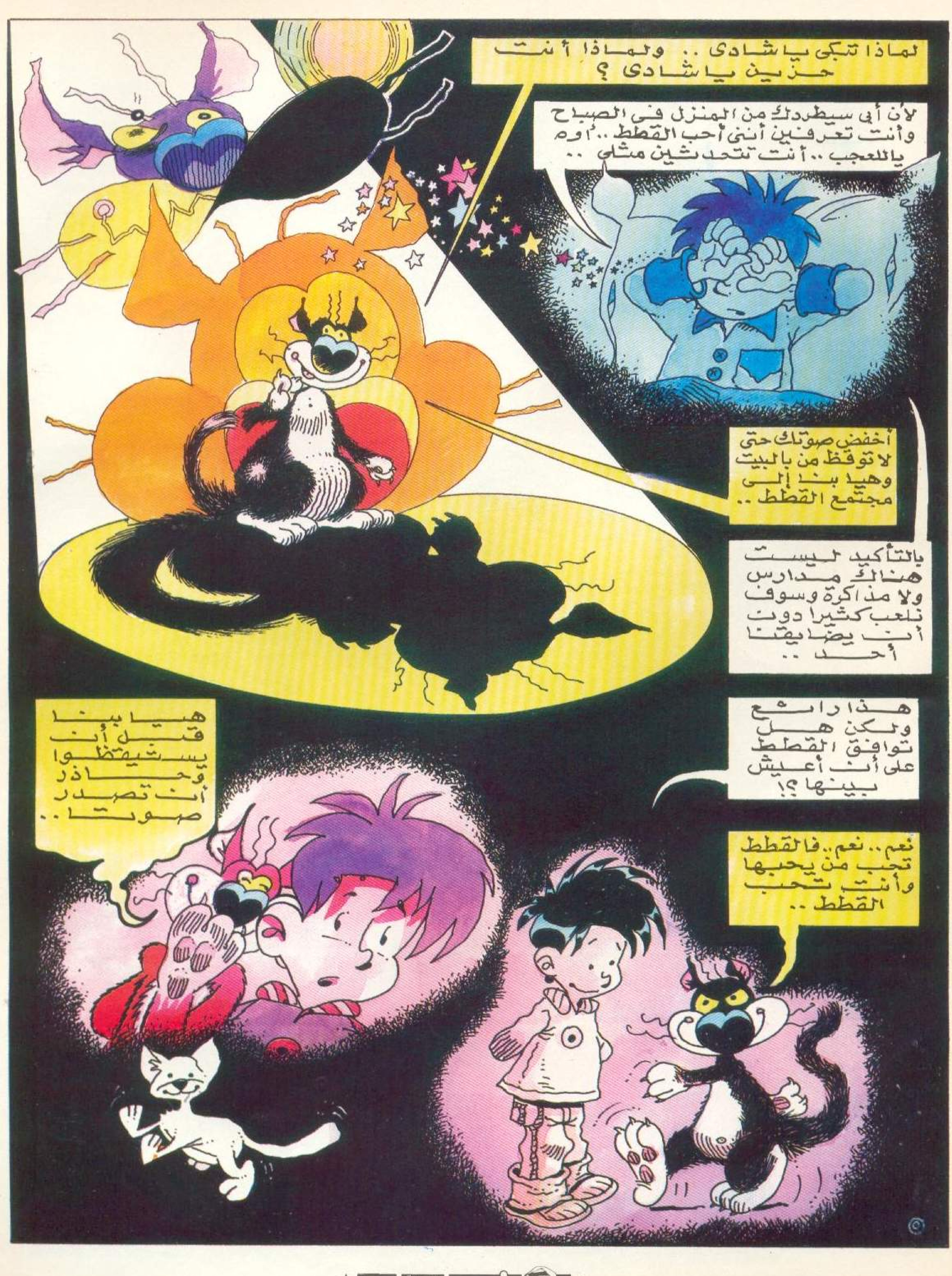

إنني أحب القطط ولا أستطيع الاستغناء عن قطتي توتة أتركوها.. يتوتة توتة..
شادي.. هذا هو قرارنا الأخير.. هذه القطة سوف آخذها معي في السيارة وأتركها في مكان مهجور حتى لا تعود هنا مرة أخرى..


آه.. آه.. ياقطتي المحبوبة.. كيف أنام وأنا أعرف أن أبي سوف يحرمني منك في الصباح !!
آه.. آه..
٤









لماذا تبكى يا شادى .. ولماذا أنت حزين يا شادى ؟
لأن أبي سيطردك من المنزل فى الصباح وأنت تعرفين أننى أحب القطط .. أوم ياللعجب .. أنت تتحدثين مثلى ..
أخفض صوتك حتى لا توقظ من بالبيت وهيا بنا إلى مجتمع القطط ..
بالتأكيد ليست هناك مدارس ولا مذاكرة وسوف نلعب كثيرا دون أن يضايقنا أحد ..
هذا رائع ولكن هل توافق القطط على أن أعيش بينها ؟!
نعم .. نعم .. فالقطط تحب من يحبها وأنت تحب القطط ..
هيا بنا قبل أن يستيقظوا وحاذر أن تصدر صوتا ..

حاذر أن تصدر صوتا حتى لا يسمعنا أحد ويكتشف هروبنا ..

سوف أقدمك لأبي وأمي وأختي سمسم وأختي فلة وسيرحبون بك كثيرا..

نعم سوف نلعب كثيرا ونسعد أكثر .. هيا إلى اللعب .. هيه ..

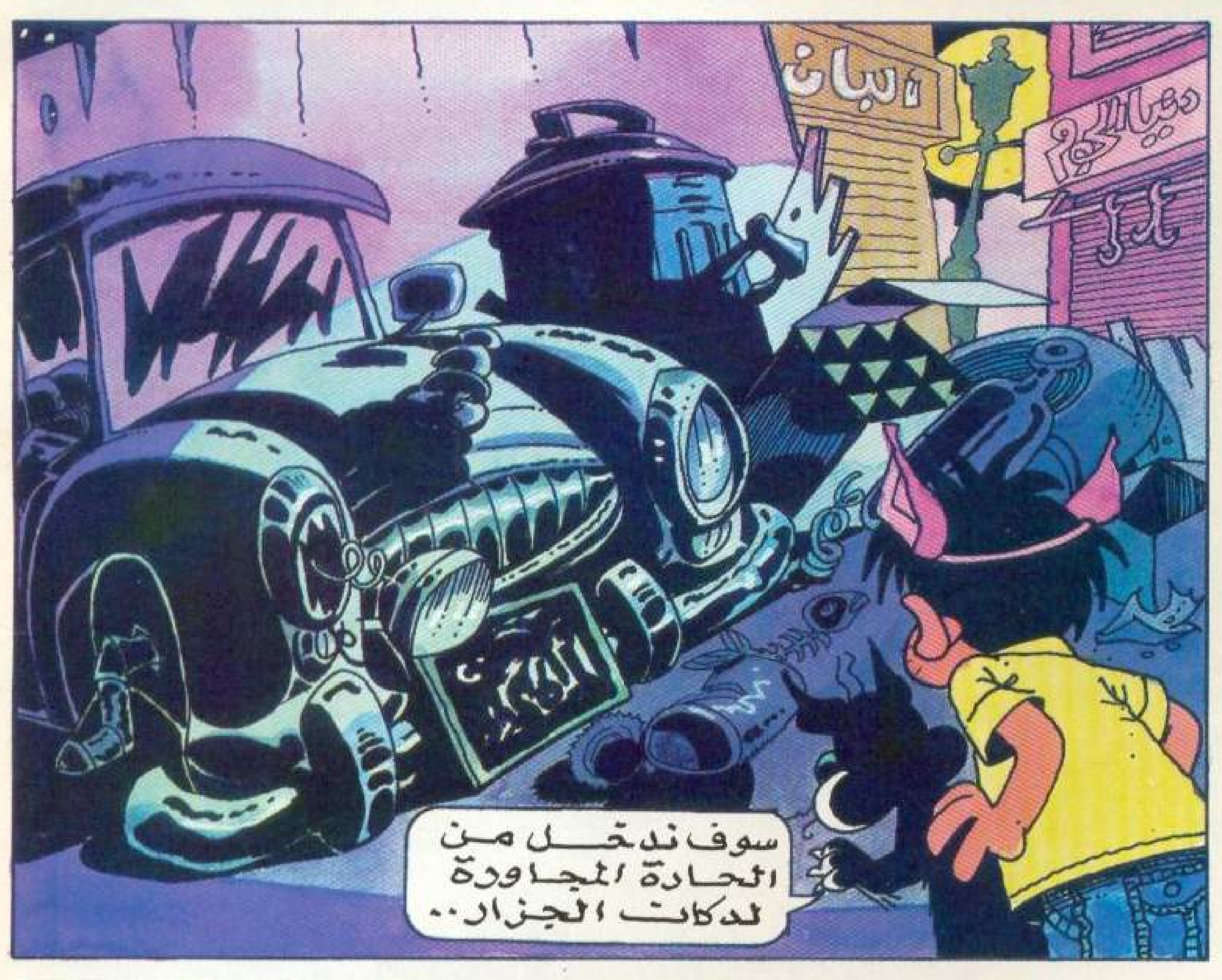





أوه .. كنت أظنكما لصين .. إذهبا لحال سبيلكما .. هيا ..


لقد أدركت الآن أول ميزة من مميزات القطط حيث يمكنها التجول فى أى وقت دون أن يعترض أحد طريقها ..
لولا أنك ترتدى قناعا لما سمح لك الشرطى بالمرور ..


أخيرا! وصلنا إلى مجتمع القطط!


سوف ندخل من الحارة المجاورة لدكان الجزار..


متع عينيك برؤية مجتمع القطط!
كنت أظن أن القطط تعيش فى بيوت كبيرة مثل الإنسان ..


إننى خائف ما هذا الذى يبرق فى الظلام..
لا تخف، إنهما عينا القط الكبير نمرود زعيم القطط هنا ..

هيا ياخربوش ، وأنت يا مخلب يجب أن نحكم الحصار حول هذه الفئران لتصطاد أكبر عدد منها ..

سوف أختبئ خلف هذه القمامة وأنتما تطاردان من الخلف ..

شكرا لك ياصديقي خربوشيا على هديتك الثمينة تعال أيها الفأر المسكين لتستريح مع أخواتك ..

إلزموا الهدوء يافئران وإلا التهمت رؤوسكم ...

للأمام سر أيها الفئران وحذار أن يفكر أحدكم في الهرب ، هيا تحركوا ..

واحد .. إثنان .. واحد .. هب ..





ومن هذا الشخص الغريب الذي يتنكر في قناع القطط؟
إنه صديقي شادي
نعم أنا.. أنا كما قالت هي..
وما الذي جاء بك إلى مجتمع القطط يا شادي؟
لقد اشتركت مع توتة في تحطيم أثاث منزلنا وإفساد الحديقة فلما أصر أبي على طرد توتة قررت اصطحابي إلى هنا..
هل حطمت أشياء ثمينة أثناء اللعب..
لقد حطم شادي تحفا وأباجورات حتى النجفة الكبيرة وأقفاص العصافير وأحواض الزهور..
نجف
تحف
عظيم.. رائع.. أنت تشبه القطط من حيث حبها للتدمير والتحطيم..
إنني أهنئك يا شادي أنت بطل وتستحق الإعجاب..
هل ستسمحون لي بالانضمام إلى مجتمع القطط؟
من الآن كلنا أصدقاؤك..
إسمح لي أن أستضيفك في بيتي الليلة لنحتفل بانضمامك إلى مجتمعنا..
شادي سيكون الليلة في ضيافتي يجب أن أعرفه بأسرتي أولا..
٩


لقد غافلتنا الفئران وهربت جميعاً..
هيا لنقبض عليها مرة أخرى هيا.. هيا..


على يمينك منزل القط سمك والقطة زيزي صديقة أمي وعلى يسارك منزل القط العجوز دهب..
كم هي جميلة منازل القطط!

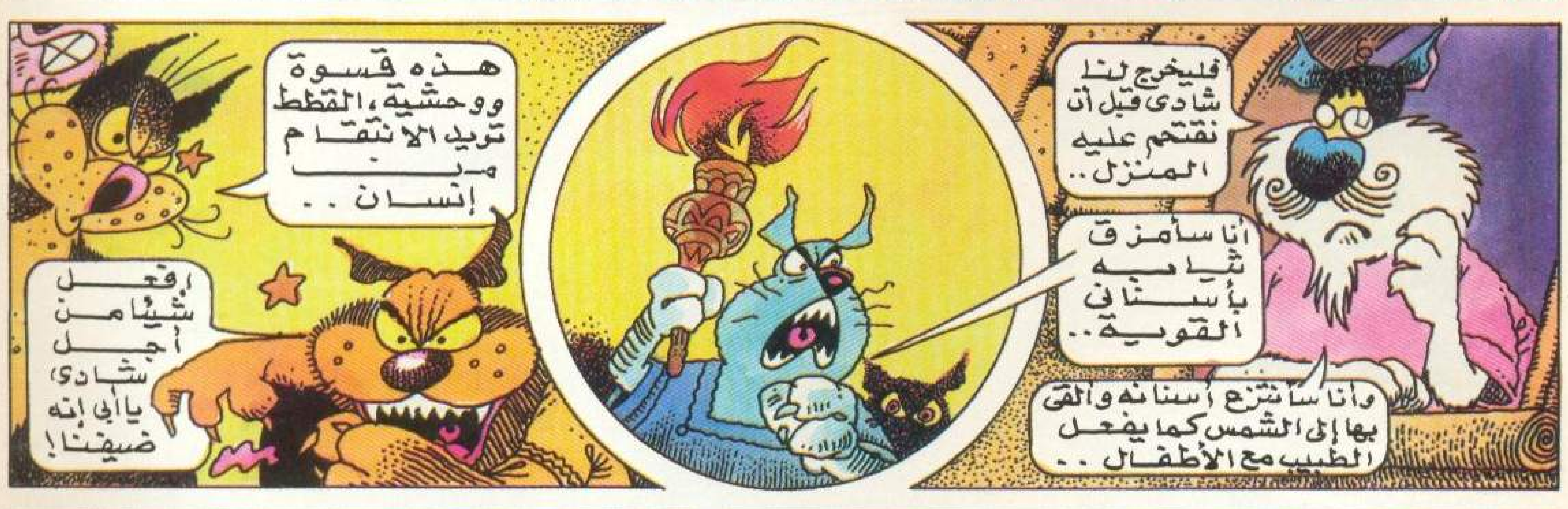

لقد سمعت منذ قليل أن شادي صديق توتة، سوف يعيش بيننا إلى الأبد..
وكيف تسمح القطط لإنسان أن يعيش بينها ؟


يجب أن نطرده فوراً..


مرحباً بك يا توتة أنت وصديقك شادي!
أبي مشمش.. أمي فتكات وهذا أخي سمسم الذي حدثتك عنه..


أين أخي زبادي وأختي فلة ؟ لم أرهما..
يلعبان بالخارج لابد أنكما جائعان، أحضري لهما الطعام يا فتكات عندنا كفتة فئران..
أوه.. فئران!

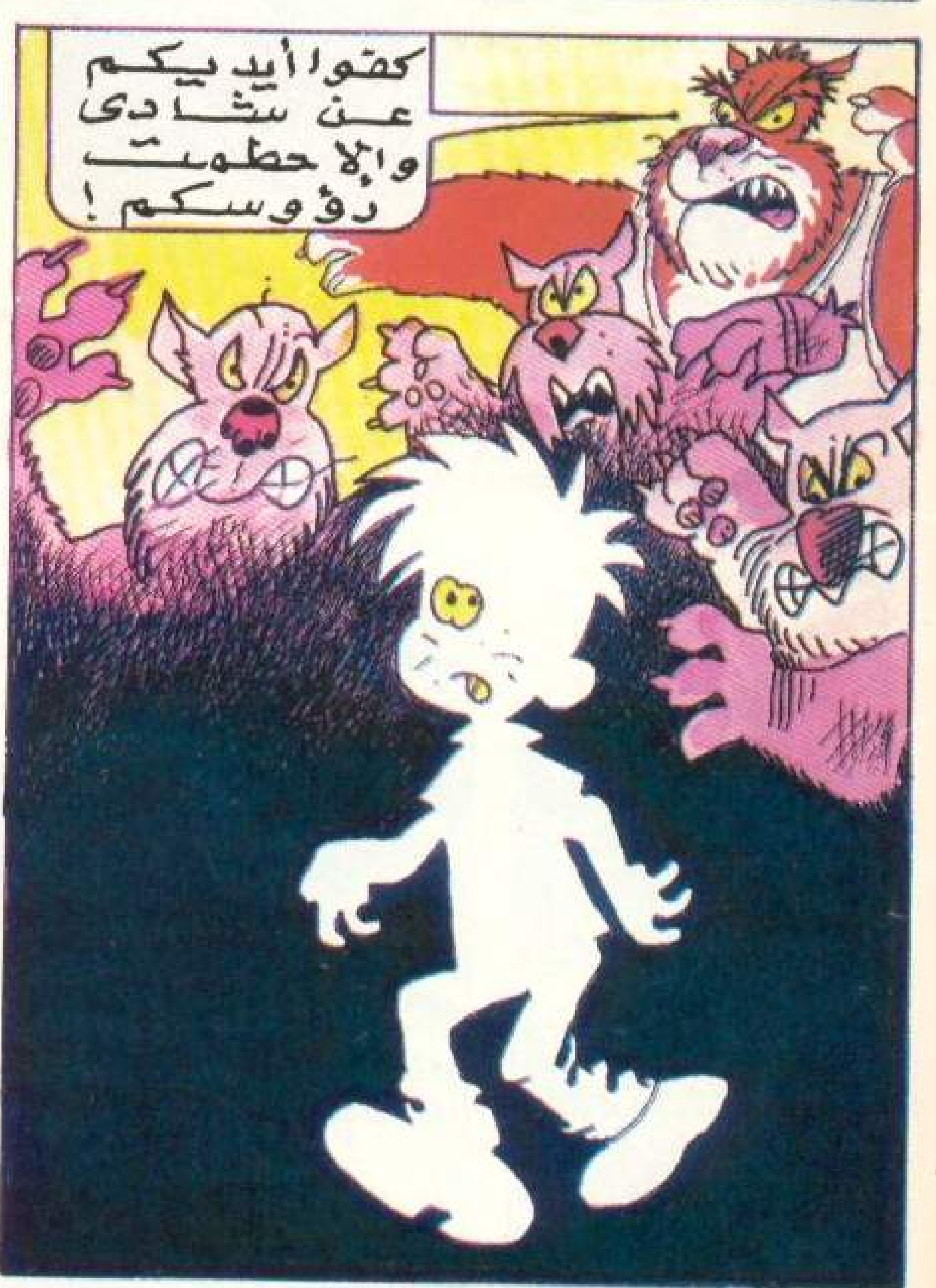

أخرجوا شادى!
أين يختبئ هذا الإنسان؟
من الذى سمح له بدخول عالمنا..
لن يفلت من أيدينا..


فليخرج لنا شادى قبل أن نقتحم عليه المنزل..
أنا سأمزق ثيابه بأسنانى القوية..
وأنا سأنتزع أسنانه وألقى بها إلى الشمس كما يفعل الطبيب مع الأطفال..
هذه قسوة ووحشية، القطط تريد الانتقام من إنسان..
افعل شيئا من أجل شادى يا أبى إنه ضيفنا!


نعم إنه ضيفنا ولن نتركه لهم..
عار على القطط أن تهين ضيفى وضيف ابنتى.. سأدافع عنه مهما كانت النتائج ومهما كانت الأسباب..
ستجر على نفسك الدمار يامشمش.. هيا اهجموا أيها القطط الشجعان أخرجوا هذا الإنسان الدخيل من مجتمعكم..


أنا لست جبانا لن أغادر منزل العم مشمش قبل أن أعرف سبب رفضكم لى داخل مجتمع القطط..
يالك من شجاع يا شادى لقد أفحمتهم جميعا..

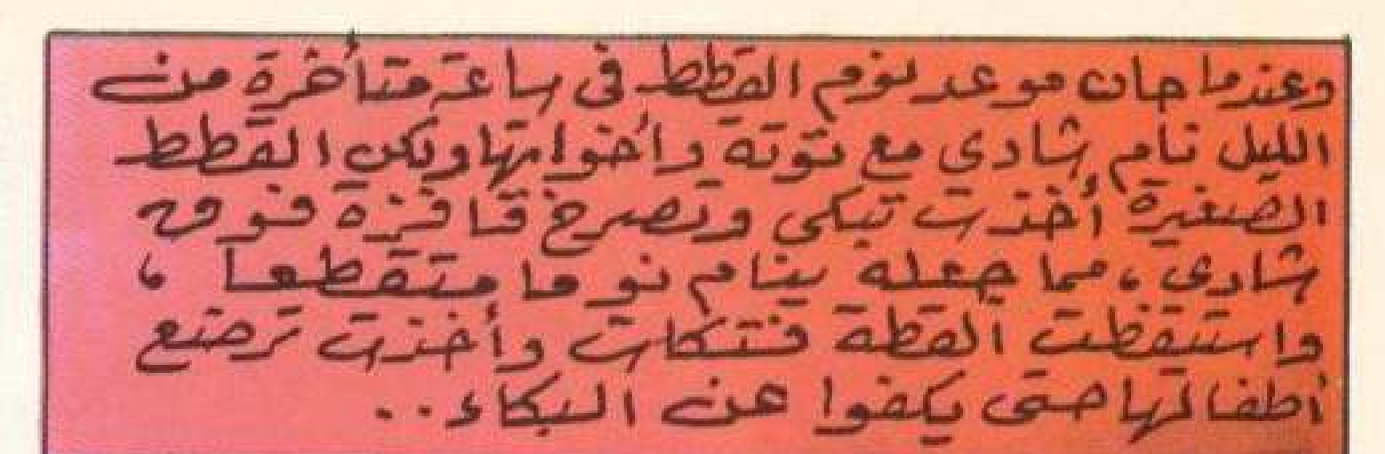

هيا تكلموا.. قولوا لشادى الأسباب التى من أجلها تقتحمون منزل قط عجوز مثلى فى منتصف الليل..
ألا يكفيك أن الإنسان يعيش فى بيوت جميلة ونحن نعيش مشردين فى الشوارع..
وكلما أقمنا مجتمعا لأنفسنا فى أى أرض خلاء يصر الإنسان على طردنا منها ليقيم له عمارات سكنية..
وينتزعون أبناءنا منا وهم صغار ليتسلى بها أولادهم..
لقد انتزعوا منى إبنى وأطلقوا عليه إسم بيسو وأصبح يستحم فى البانيو ويأكل اللحم المشوى وأصبح عاجزا عن مطاردة الفئران..


كفوا أيديكم عن شادى وإلا حطمت رؤوسكم!


نعم.. صديقى وصديقكم وصديق كل القطط وأنا أحافظ على حياته


لأنه مثلنا يهوى تحطيم التحف والأشياء الثمينة إنه بطل رددوا إسم البطل شادى!


عظيم
مرحبا بك فى دنيا القطاقيطا
رائع
يعيش البطل
شكرا لكم يا أصدقائى على هذا الترحيب وأرجو أن أكون عند حسن ظنكم!!
يعيش شادى



أوه.. نام وأنا أصطاد لك زوجي فئران..
مواء.. واء

إحكى له حدوتة مسلية لينام..



لقد حكيت له جميع الحواديت فأصبح يحفظها عن ظهر قلب ولم تعد تجلب النوم إلى عينيه..

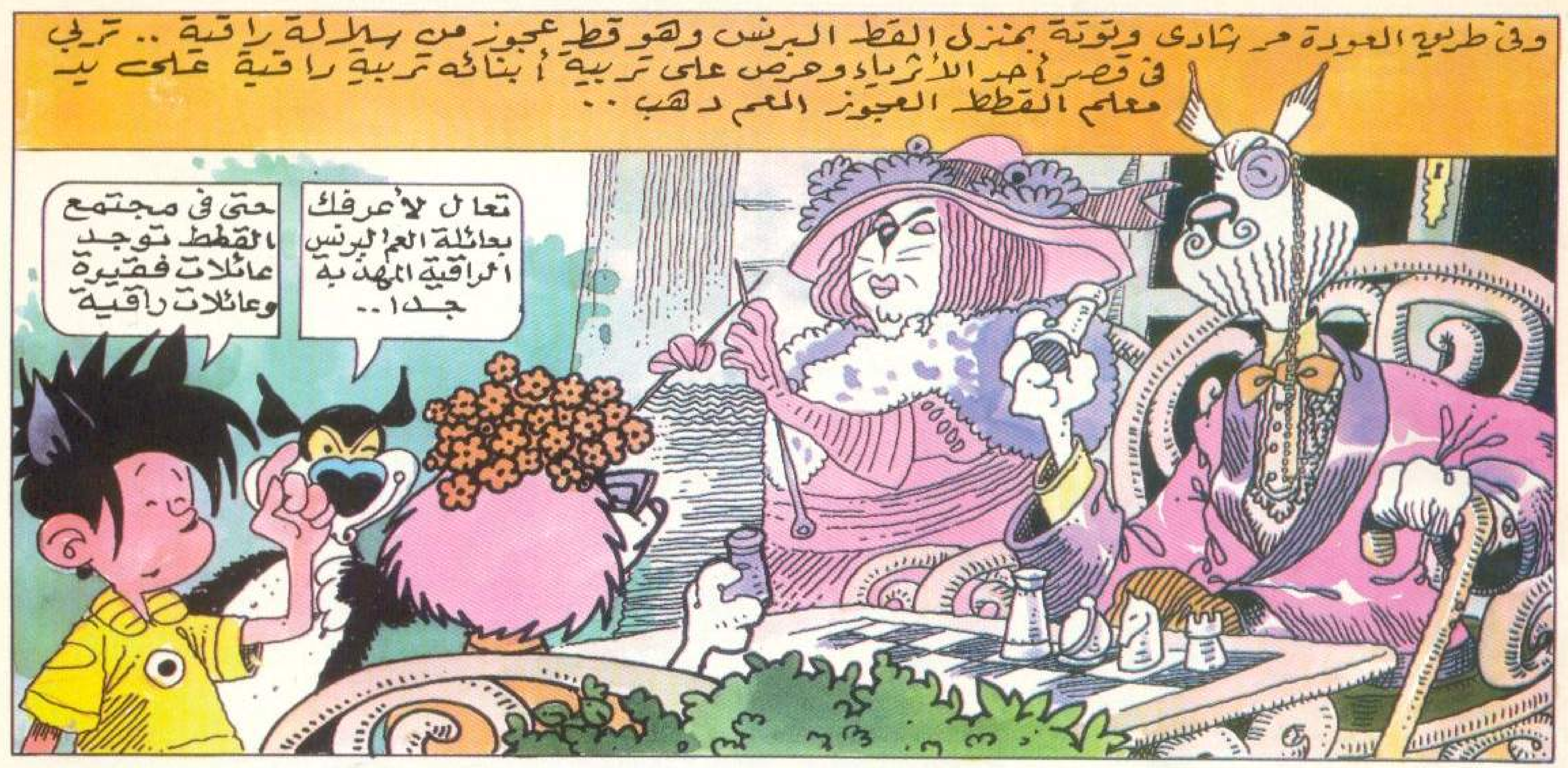
إذن سأحكى لك حدوتة المارد جهلان كان يا ما كان..











وفي طريق العودة مر شادى وتوتة بمنزل القط البرنس وهو قط عجوز من سلالة راقية .. تربى في قصر أحد الأثرياء وحرص على تربية أبنائه تربية راقية على يد معلم القطط العجوز العم دهب ..
تعال لأعرفك بعائلة العم البرنس الراقية المهذبة جدا ..
حتى في مجتمع القطط توجد عائلات فقيرة وعائلات راقية


مرحبا بك يا شادى فى بيتنا ..
لقد سمعنا عن مغامراتك التدميرية ..
ولكننا لا نميل إلى التخريب والتدمير كبقية القطط ..


ومر بمنزل القط الفشار أبو لمعة الذى كان جالسا أمام منزله يقص على أطفاله حكايات خرافية على انتصاراته الوهمية على الكلاب ..
وبضربة مخلب واحدة أطحت بعشرة من الكلاب الشرسة وبقفزة في الهواء أطحت بعشرين آخرين .. وهكذا تكوم أمامي ثلاثون كلبا بينما لاذت بقية الكلاب بالهرب ..
أنا جائع!
لقد سمعنا هذه الحكاية منك كثيرا ..


لا تنصت إلى حكاياته الوهمية فهو يفضل اختراع الحكايات عن شجاعته الوهمية
كنت أظن أن بعض البشر هم الذين يتكاسلون ..
١٤


وعاد شادى مع توتة إلى المنزل ولم يكن والدا توتة موجودين فى المنزل فقد خرجا لصيد الفئران من أجل طعام الإفطار وانتهزها شادى وتوتة فرصة فأخذا يعبثان بأثاث المنزل ..
سبلتش
طراخ
بوم
كراش

ماذا يفعل أبي وأمي إذا عادا من رحلة الصيد وشاهدا آثار التدمير؟ إنني خائفة !

لا تخافي يا توتة سوف يمرحان فالقطط تحب التدمير وتفرح بتحطيم الأشياء .. هاه

أنظروا أيها القطط ماذا صنعت توتة وضيفها شادي .. لقد حولا المنزل إلى أنقاض يا للهول ..

لو أنك أحسنت تربيتها، لما تجرأت على أن تفعل ذلك في غيابنا .. هيا عاقبهما ..

أين تختبئان أيها المشاكسان .. إظهرا لأحطم عظامكما بعصاي الغليظة ..

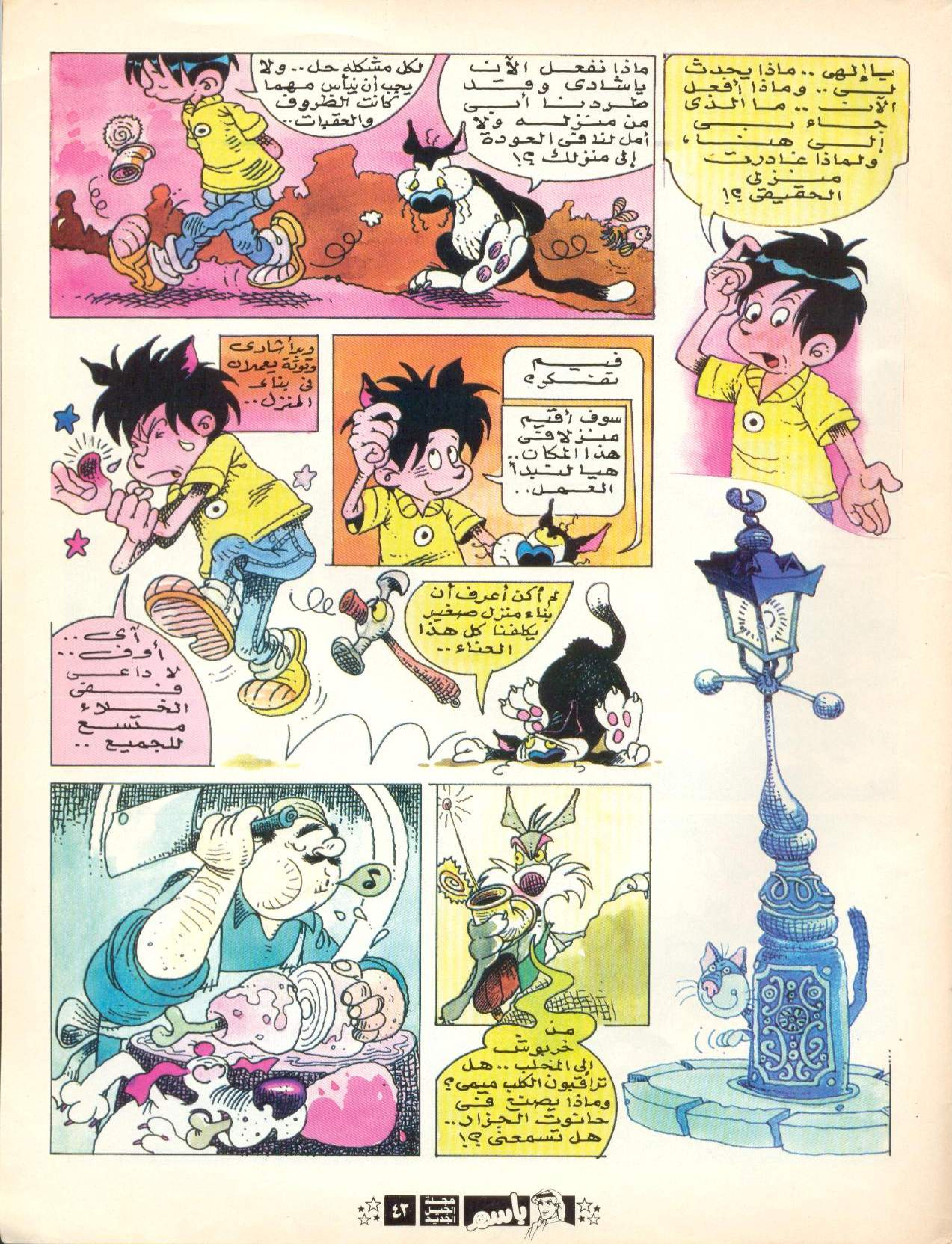
أنقذني يا شادي

لن ينقذكما مني أحد هاه هاه إقتربي لتنالي عقابك ..

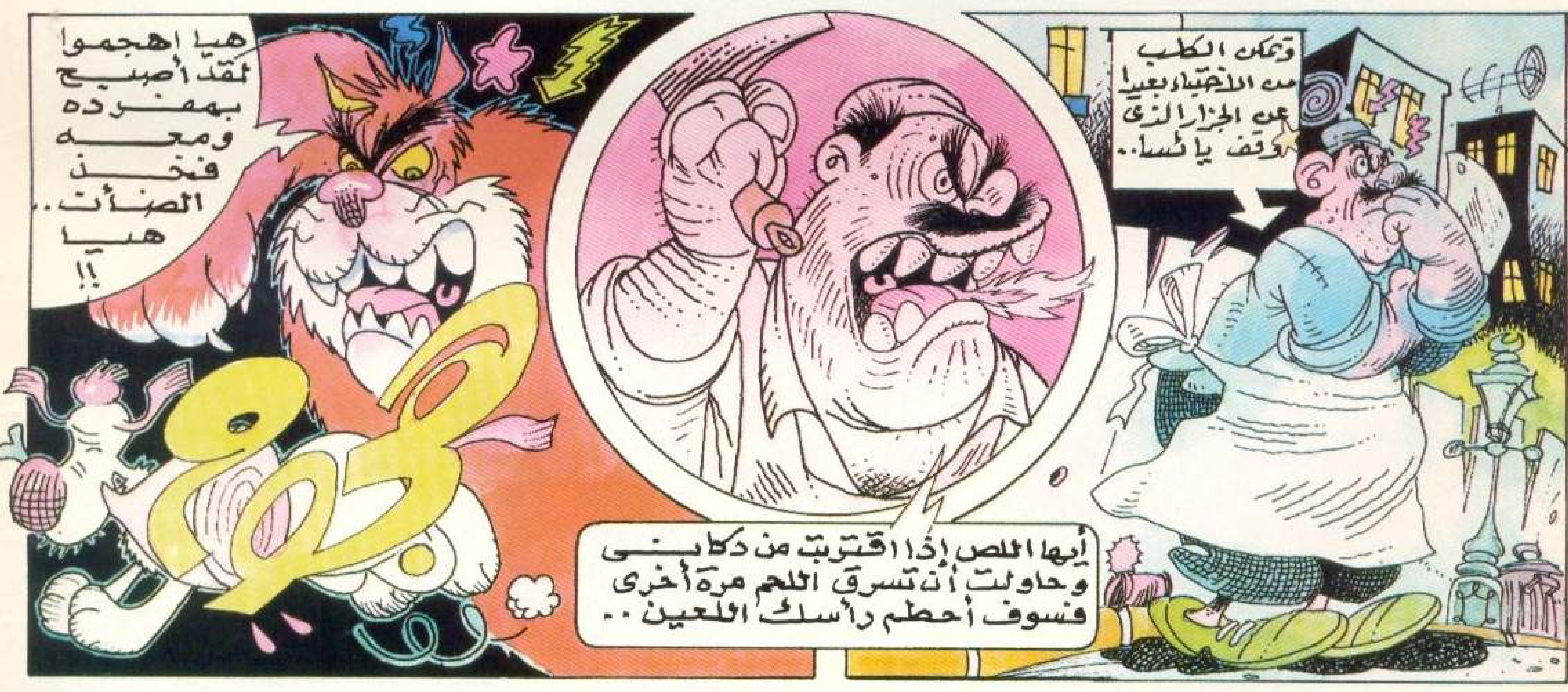




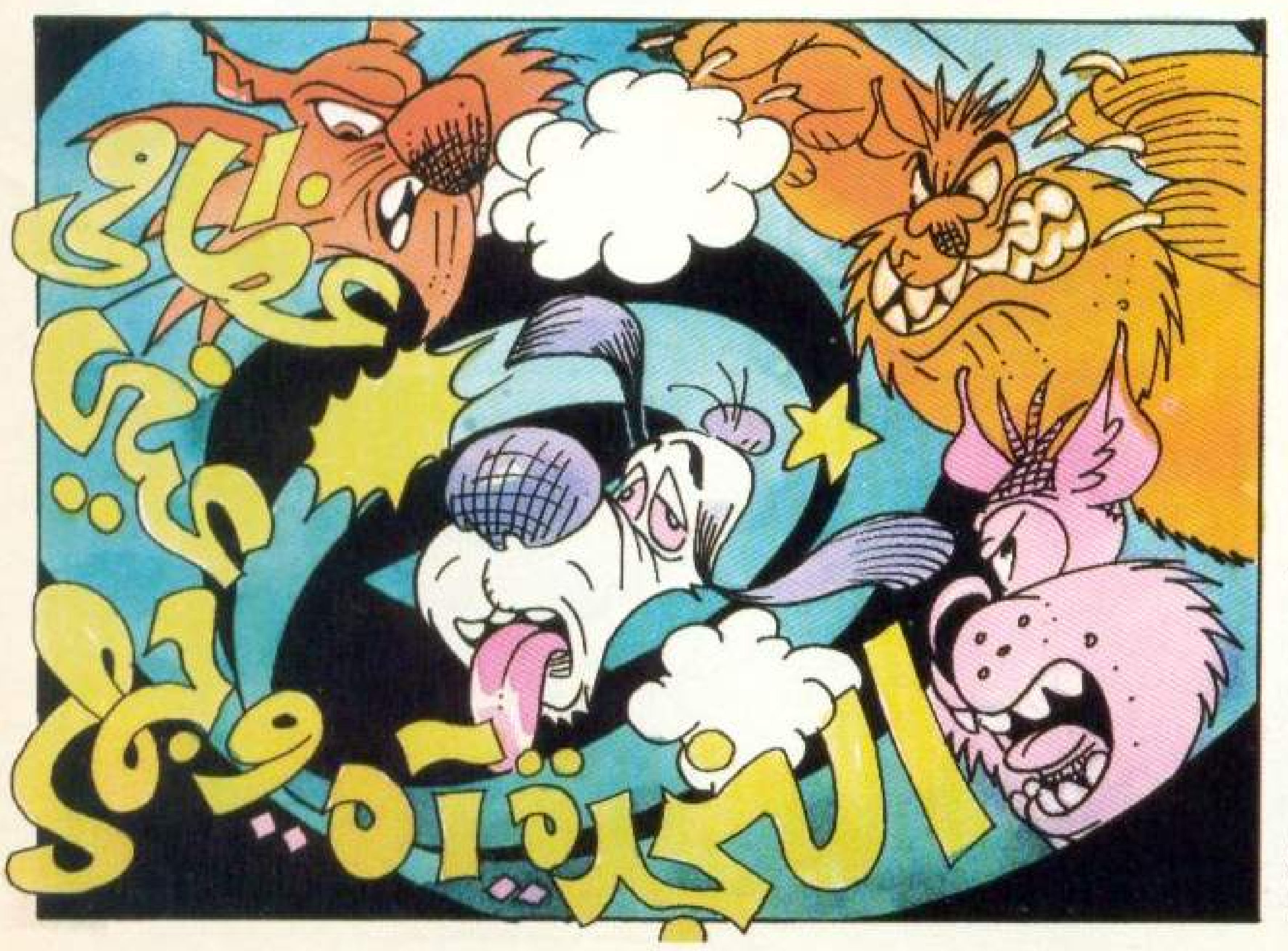



يا إلهى .. ماذا يحدث لى .. وماذا أفعل الآن .. ما الذى جاء بى إلى هنا، ولماذا غادرت منزلى الحقيقى ؟!
ماذا نفعل الآن ياشادى وقد طردنا أبى من منزله ولا أمل لنا فى العودة إلى منزلك ؟!
لكل مشكلة حل .. ولا يجب أن نيأس مهما كانت الظروف والعقبات ..
فيم تفكر؟
سوف أقيم منزلا فى هذا المكان .. هيا لنبدأ العمل ..
وبدأ شادى وتوتة يعملان فى بناء المنزل ..
لم أكن أعرف أن بناء منزل صغير يكلفنا كل هذا العناء ..
آى .. أوف .. لا داعى فهنا الخلاء متسع للجميع ..
من خربوش إلى المخلب .. هل تراقبون الكلب ميمى؟ وماذا يصنع فى حانوت الجزار .. هل تسمعنى ؟!


لن تفلت مني أيها الكلب اللعين..
نعم أسمعك جيدا.. لقد سرق الكلب ميمي فخذا من الضأن..
وهو يهرب به أبلغ نمرودا ليستعد وسوف أستمر في المراقبة..


وتمكن الكلب من الاختباء بعيدا عن الجزار الذي وقف يائسا..
أيها اللص إذا اقتربت من دكاني وحاولت أن تسرق اللحم مرة أخرى فسوف أحطم رأسك اللعين..
هيا اهجموا لقد أصبح بمفرده ومعه فخذ الضأن.. هيا !!


أعطنا فخذ الضأن دون مقاومة حتى تسلم من مخالبنا الحادة..


عظامي
النجدة.. آه.. وجعي


لماذا لا تأكل بقية القطط مع نمرود ومساعديه؟!
لا يجرؤ أحد من القطط على الاقتراب من الطعام في وجود نمرود يجب أن ينتظروا حتى يشبع أولا.. ثم يأكلوا الفتات..
هذه أنانية لم أكن أتصور أن القطط أنانية بهذا الشكل كل يوم أتعرف على صفة جديدة من صفات القطط..


هل حرارتي مرتفعة؟!
حرارتك مرتفعة جدا وحالتك خطيرة للغاية..
سوف أذهب للكلب عنتر وأقص عليه ما حدث من القطط لينتقم لك..


هذه إهانة لنا جميعا سنقوم بهجوم كاسح على مجتمع القطط..
كلنا وراءك يا عنتر.. سنقاتل حتى آخر قطرة من دمنا.. يعيش.. يعيش.. يعيش عنتر..


الكلاب قادمون أيها القطط النائمون إنها الحرب.. استعدوا..


آلو.. هنا غرفة العمليات الرئيسية.. أنا نمرود.. هل وضعتم المتاريس في المداخل والكمائن في الشوارع والتحصينات فوق أسطح المنازل؟!
خريطة مواقع العمليات





الكلاب تتقدم مثيرة الذعر بين القطط.. وقد تواجدت فى بعض الشوارع والميادين..

دعوهم يتقدموا إلى أماكن التحصينات حتى نتمكن من اصطيادهم، ولا تبدءوا الهجوم المضاد قبل إعطاء الإشارة منى..

لقد سقطت فى أيدينا أيها القط اللعين..

أنا لست قطا.. أنا لست قطا.. أنا.. أنا..

إمسكوه.. إمسكوه..

النجدة.. النجدة..


النجدة
لقد سقطت فى كمين ولن يخلصنى منه أحد .. الكلاب المفترسة لن تتركنى فى حالى .. أنا خائف .. خائف .. خائف ..
ماذا حدث ؟ يبدو أننى كنت أحلم .. ياله من كابوس مخيف ..
ماذا حدث ياشادي ؟ لماذا كنت تصرخ مستغيثا .. لماذا تستيقظ فى الليل هكذا ؟
لقد رأيت كابوسا مخيفا !!
آسف ياأمى .. لن أعبث مرة أخرى بأثاث المنزل .. أنا وقطتى توتة .. حتى لا تغضبى منى وأرى هذا الكابوس المزعج ..
وأنا لن أجعل والدك يطرد توتة من المنزل ..
تمت

لا تشترِ تيكيت..!!

بمناسبة اقتراب العام الدراسى الجديد

باسم يقدم لكم

من خلال أعداده الخاصة



قطعة تيكيت

هدية مجانية

انتظر المجموعة الأولى فى العدد القادم


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمرارها
تصميم سامي و بسام من منتدى عرب كوميكس